

## الجملة الاستفهامية في الأعمال الشعرية لعبد العليم أبو النجا عيسى "دراسة وتحليل وإحصاء"

منال محمود فكري محمود(\*)

### تقديم:

الحمد لله رب العالمين فرض العلم علينا نحن المسلمين، ورفع من شأن العلماء العاملين، وصلاة وسلاما على معلم المعلمين المبعوث رحمة للعالمين النبي المصطفى الهاشمي الهادي الأمين وآله وصحبه أجمعين.

### أما بعد:

فيهدف البحث إلى التعرف على حياة الشاعر وأثاره العلمية والأدبية، كما يهدف إلى التعرف على الجملة الاستفهامية الموجودة في الشعر الحديث ومعرفة أهم خصائصها، متخذاً من دواوين عبد العليم عيسى مادة لهذا الدرس قياساً على آراء النحاة القدامى، ولتوضيح خصوصية أسلوبه في كتابه الشعر.

### اسمه ونسبه:

ولد الشاعر عبد العليم أبو النجا عيسى في عام ١٩٢٠ م، في محافظة دمياط بكفر المياسرة مركز الزرقا، التحق بمعهد دمياط الابتدائي الأزهرى، ثم واصل دراسته في معهد الزقازيق الثانوي الأزهر ثم التحق بكلية اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٤٣ م، وحصل منها على الإجازة العالية عام ١٩٤٥ م<sup>١</sup>.

### بدايته مع الشعر:

بدأ ينشر شعره في المنابر الصحفية الرئيسية - طوال الثلاثينيات والأربعينيات - كالسياسة الأسبوعية التي كان يرأس تحريرها حافظ محمود خلفا للدكتور محمد حسين

(\*) باحثة ماجستير - كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي.

١ - الكتاب، الأحد ١٨ من جمادى الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٩ أغسطس ١٩٩٩م العدد (١٢٣) بقلم فاروق شوشة ص٣.

٢ - الأعمال الشعرية، عبد العليم عيسى، ط١/١٩٩٧م، الملك فيصل ص٣.

هيكل، والرسالة التي كان يصدرها أحمد حسن الزيات، والثقافة التي كانت تصدرها هيئة التأليف والترجمة والنشر، ويرأس تحريرها أحمد أمين<sup>١</sup>.

### من دواوينه الشعرية

ديوان "ألحان ملتبهة" وديوان "لهذا أنا أحب" وديوان "لمن أغني" وديوان "للحياة أغني"<sup>٢</sup>.

### أغراضه الأدبية:

تباينت الأغراض الشعرية له فكتب في الشعر السياسي والشعر الوطني والشعر الاجتماعي والشعر القومي والشعر الإسلامي وشعر الحضارة الإسلامية والشعر الوجداني والغزل العفيف الطاهر والحب الإلهي والمديح النبوي وشعر الطبيعة والمدح والثناء والشكوى والاعتذار وشعر الإخوانيات<sup>٣</sup>.

### مكانته الشعرية:

يُعدُّ واحدًا من أهم شعراء العصر الحديث، الذين أسهموا بفعالية في إثراء الحياة الأدبية، فهو شاعرٌ من طراز خاص، مهتم بقضايا الأمة الإسلامية والعربية اهتماماً كبيراً، إلى جانب شعره السياسي الذي يدافع عن قضايا الأمة ويغوص في مشكلاتها، هذا إضافة إلى تنوع فنونه الشعرية الأخرى وتعدُّدها، من اجتماعيات ومراثي، وخواطر وتأمّلات، وإخوانيات وتهاني ومساجلات، وطبيعة ووصف وغزل رقيق<sup>٤</sup>. كما أنه يُعدُّ من الشعراء العلماء باللغة، والمجيدون التصرف فيها، وفقاً لمتطلبات الدلالة، ومطابقة لمقتضى الحال، وموافقة للمعاني، هذا إضافة إلى قوة ألفاظه ورقة أسلوبه، فضلاً عن ثراء معجمه اللغوي، وإجادته اختيار الألفاظ المتناغمة مع المعاني<sup>٥</sup>.

١ - الكتاب، بقلم فاروق شوشة ص ٤.

٢ - الأعمال الشعرية، ص ٣.

٣ - المرجع السابق.

٤ - مقال سبعون عاما في حضان اللغة العربية، جابر قميحة ص ٤.

٥ - الأعمال الشعرية، عبد العليم عيسى ص ٣.

يقول عنه جابر قميحة<sup>١</sup> " أنه شخصية متكاملة في كل شيء... مظهرًا ومخبرًا وقد تعود في أول اجتماع له مع هيئة التدريس بأية مدرسة أن يطرح سؤالاً عاما وكل مدرس عليه أن يجيب عن هذا السؤال. واذكر أنه طرح السؤال التالي في أول اجتماع لنا معه: من جوامع الكلم: من بدا جفا... أريد أن أسمع رأيكم في هذا التعبير الموجز وأدلى كل منا بدلوه في المعروض: فبعض الإخوة تحدث عن مفهوم "جوامع الكلم"، مثل: الصبر ضياء الصوم جنة من لا يرحم لا يرحم.

أما الأستاذ عبد العليم فقد عالج هذه العبارة من زاوية أخرى وهي: تأثير البيئة في حياة الإنسان، وسلوكه وإبداعاته، فشعر البداية فيه جفاء وخشونة، وضرب لنا مثلا من الشعر القديم. وكان هدف الأستاذ عبد العليم من هذه المطارحات أن يكشف حصيلة كل مدرس من المعارف المختلفة وكان حكمه دائما صائبا. ورغم هذه المكانة المتميزة للشاعر، إلا أنه لم يحظ بنصيب كافٍ من الدراسات، يتناسب مع تلك المكانة السامية، كما حظي سابقوه ولاحقوه؛ بل ومعاصروه أيضًا.

#### وفاته:

كانت وافته المنية عام ١٩٩٨ م<sup>٢</sup>، بعد كتابته لهذه القصيدة قريبا يحين الرحيل<sup>٣</sup>:

قريبا يحين الرحيل

وأمضي إلي من مضوا تحت هذا التراب

ومالي ولد

إذا مت يدفني ويهيل علي التراب

ويقرأ بعض الكتاب

وتنهل أدمعه فوق قبوري

ويغرس فوقي أزاهير يروي شذاها جفاف اليباب

لينعش روعي شمим الزهور

ويطلقها في فضاء الرحاب!

١ - مقال سبعون عاما في حضن اللغة العربية، جابر قميحة.

٢ - الأعمال الشعرية، عبد العليم عيسى ص٧.

٣ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس "مسافر بلا زاد" ص٤٩٩.

## الاستفهام لغة interrogation : هو طلب الفهم<sup>١</sup>.

### الاستفهام اصطلاحاً:

يعد أسلوب الاستفهام من أنواع الإنشاء الطلبي<sup>٢</sup>، طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل، وعرفه البلاغيون بأنه " طلب حصول صورة الشيء في الذهن ".  
لقد استخدم الشاعر أسلوب الاستفهام بطريقة غير مباشرة للوصول إلى غايته وهي جعل المخاطب يعبر بنفسه عن المعنى، أو يدركه بنفسه ولو لم يعبر عنه بكلامه، وذلك بأن يطرح على المخاطب جملة استفهامية موجهة توجيهاً خاصاً، إذ يحيطها بقرائن تجعله يدرك المعنى بنفسه، سواء عبر عنه بالجواب أو لم يعبر.

### نوعا الاستفهام:

#### الأول: الاستفهام الحقيقي

طلب الإفهام والإعلام لتحصيل فائدة عملية مجهولة لدى المستفهم<sup>٣</sup>.

#### الآخر: الاستفهام المجازي

هو ما كان المستفهم ( اسم فاعل ) عالماً بما استفهم عنه، فيقصد منه حينئذ معانٍ بلاغية<sup>٤</sup> لغرض يقصده المستفهم<sup>٥</sup>.

### معاني الاستفهام:

المعاني التي يخرج إليها الاستفهام تنقسم قسمين:

- ١ - الفهم هو حصول الشيء في الذهن بعد أن لم يكن. انظر: النحو الوافي، عباس حسن ٤٦/١.
- ٢ - هو " ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب "، ولعل تسمية الإنشاء بالطلب مردها إلى أن الأنماط الطلبيّة تمثل عماد الأسلوب الإنشائي، وتنقسم الأساليب الإنشائية إلى عشرة أقسام: الأمر - النهي - الاستفهام - التمني - الترجي - العقود - النداء - العرض - القسم - التعجب. انظر شرح شذور الذهب، ابن هشام ص ٣٢،، كتاب التعريفات، الجرجاني، ص ٤٧- ٤٨.
- ٣ - وهذا هو الأصل في الاستفهام. اللباب في علل البناء والإعراب، العكبري ١٢٩/٢.
- ٤ - وقد أحصى البلاغيون معاني كثيرة خرج إليه الاستفهام عن حقيقته، إذ تَنَبَّهُوا إليها لدى دراسة مُخْتَلَفِ النصوص، وهي ما يلي: "١- الإنكار ٢- التوبيخ ٣- التقرير ٤- التعجب أو التعجب ٥- العتاب ٦- التذكير ٧- الافتخار ٨- التفخيم والتعظيم ٩- التهويل والتخويف ١٠- التسهيل والتخفيف ١١- التهديد والوعيد ١٢- التكثر ١٣- التسوية ١٤- الأمر ١٥- التنبيه ١٦- الترغيب ١٧- النهي ١٨- الدعاء ١٩- الاسترشاد ٢٠- التمني والترجي ٢١- الاستبطاء ٢٢- العرض ٢٣- التحضيض ٢٤- التجاهل ٢٥- التحقير والاستهانة ٢٦- المدح والذم ٢٧- الاكتفاء ٢٨- الاستبعاد ٢٩- التهكم والسخرية ٣٠- الإخبار ٣١- التأكيد" إلى غير ذلك من معادن البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها ص ٢٠٨.
- ٥ - وفي ذلك يقول الخطيب: "ثم إن هذه الألفاظ كثيراً ما تستعمل في معانٍ غير الاستفهام بحسب ما يناسب المقام" الإيضاح، الخطيب القزويني محمد عبد المنعم خفاجي، ١/ ٥٥.

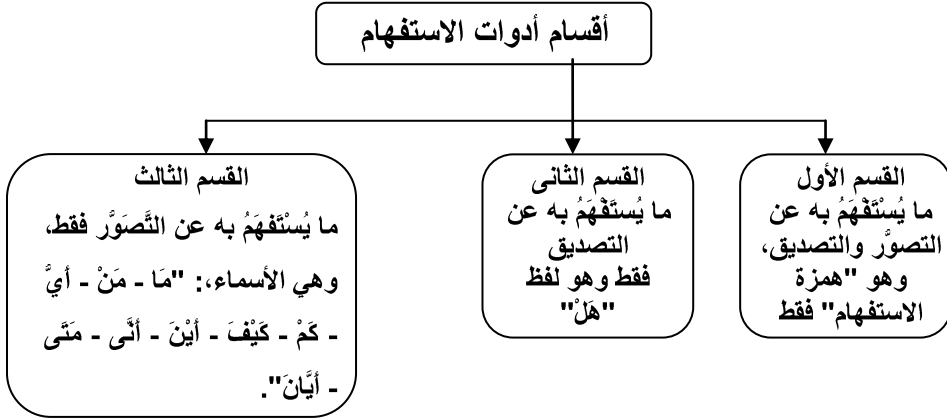
**القسم الأول:** وهو استفهام التقرير ( الإثبات).

**القسم الثاني:** وهو استفهام الإنكار (النفى).

لم يقتصر الاستفهام عند الشاعر عن طلب الإفهام والإعلام فكثيرا ما خرج إلى معان أخرى، استدل عليها من قرائن الحال أو قرائن المقال، إذ استغنى الشاعر بعبارات الاستفهام عن ذكر الألفاظ الدالة دلالة صريحة على ما أراد التعبير عنه من المعاني، وبلاغة الدلالة على هذه المعاني بأسلوب الاستفهام آتية من التعبير عنها بصورة غير مباشرة وهي دلالات تتصيد بالذكاء.

أقسام أدوات الاستفهام<sup>١</sup>:

للاستفهام أدوات عدة تقسم كالآتي:



**حرفا الاستفهام Interrogative Particle:**

الهمزة وهل هذان الحرفان يدخلان تارة على الأفعال، وتارة على الأسماء<sup>٢</sup>، ولكن سيبويه يرى أن حروف الاستفهام لا يليها إلا الفعل، إلا أنهم قد توسعوا فيها فابتدأوا بعدها الأسماء والأصل غير ذلك<sup>٣</sup>.

لايجمع بين حرفي استفهام لأن هل حرف استفهام، وكذلك الهمزة، ولا يستفهم بحرفي استفهام<sup>٤</sup>، ولكن جمع ابن زهير بينهما اضطرار في قوله: "أهل أنت وأصله".

١ - الخلاصة في علوم البلاغة، علي بن نايف الشحود ١١/١.

٢ - انظر: شرح المفصل، ابن يعيش ١٥٠/٨.

٣ - انظر: كتاب الكافية في النحو، ابن الحاجب ٣٨٨/٢.

٤ - انظر: تهذيب اللغة، للأزهري ٢٣٨/٥.

## الحرف الأول الهمزة:

الهمزة تعد من حروف المعاني، ولها أنواع مختلفة<sup>١</sup> منها همزة الاستفهام "أ" ويُسْتَفْهَمُ بها عن التصوّر والتصديق<sup>٢</sup>، وهي أصل أدوات الاستفهام كلّها، في الجملة المثبتة نجيب عنها بـ (نعم) في (الإثبات)، وبـ (لا) في (النفي)، وفي الجملة المنفية نجيب عنها بـ (بلى) في (الإثبات)، وتجب بـ (نعم) في (النفي).

ويرى "سيبويه" أن العرب تركوا النطق بهمزة الاستفهام مع سائر أدوات الاستفهام لأنهم أمّنوا لانتباس، فاكتسبت هذه الأدوات معنى الاستفهام بالتداول. تعتبر الهمزة أعمّ تصرّفًا، وأقوى في باب الاستفهام، لذلك توسّعوا فيها أكثر مما توسّعوا في غيرها من حروف الاستفهام<sup>٣</sup>.

## خصائص الهمزة:

تختصّ همزة الاستفهام بثلاث خواص هي:

١. جائزة الحذف والتقدير في الذهن، مثل قوله الله عزّ وجلّ ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ...﴾ أي: آمَنْتُمْ به؟
٢. أنّها أداة يُسْتَفْهَمُ بها التصوّر، يُسْتَفْهَمُ بها التصديق، وفي استفهام التصوّر بها يُدَكَّرُ للمستفهم عنه معادلٌ بعد "أم" وتسمّى عندنا همزة التسوية، مثل: ﴿قُلْ أَلَسْتُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ﴾، ولكن في استفهام التصديق بها امْتَنَعَ ذِكْرُ معادلٍ للمستفهم عنه بها، مثل ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾، أنّ لها الصدارة في الكلام، فنُقَدِّمُ حتّى على حروف العطف.
٣. أنّها تُدْخَلُ على المثبت والمنفي، مثل: - أدرست مادة التفسير؟ - ألم نشرح لك صدرك؟

## أم:

حرف استفهام على أوله فيصير في المعنى كأنه استفهام بعد استفهام في باب (أو)، وتكون (أم) بمعنى (بل) (الاستفهام بعينها)، ويكون (أم) مبتدأ الكلام في الخبر لغة

- ١ - همزة المضارعة، همزة الوصل، همزة القطع، الهمزة المنقلبة، همزة التعديّة، حرف النداء، همزة التسوية، همزة الاستفهام.
- ٢ - (وهو إدراك النسبة الحكميّة في الجملة)
- ٣ - انظر: شرح المفصل، لابن يعيش ١ / ٢١٧.
- ٤ - كقولك: أم عندكم غدا حاضر أي: أعندكم لغة حسنة.

الجملة الاستفهامية في الأعمال الشعرية لعبد العليم أبو النجاء عيسى "دراسة وتحليل وإحصاء"

يمانية يقول قائلهم: هو من خيار الناس أم يطعم الطعام أم يضرب الهام وهو يخبر<sup>١</sup>،  
وروى ابن اليزيدي<sup>٢</sup>، عن أبي حاتم، قال: قال أبو زيد: ( أم ) تكون زائدة، لغة لأهل  
اليمن؛ وأشد (الراجز):

يا دهن أم ما كان مشي رقصاً  
بل قد تكون مشيتي ترقصاً<sup>٣</sup>

مَوَاضِعُ الْهُمَزَةِ عِنْدَ الشَّاعِرِ عَبْدِ الْعَلِيمِ عَيْسَى:

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
١.	صرخة الألم <sup>٤</sup>	أنا الذى رددت ألحاني على قيثارتى	أنا
٢.		أنا الذى دفنت يداى كآبتى	أنا
٣.		أنا الذى وهب العذارى روحه	أنا
٤.		أنا عنك مبعد ولماذا؟	أنا
٥.	عبد الرحمن الخميسي <sup>٥</sup>	أنا سآخياً بعد فقدك ياأخى	أنا
٦.	توردت ياسيدى من دماناً <sup>٦</sup>	أأنت حكيم وحكمته فذة لا تطال؟	أأنت
٧.		أأنت ثقيف؟	أأنت
٨.		أأنت جميل؟	أأنت
٩.		أأنت أنت أجبني فقد مل منى السؤال ؟	أأنت
١٠.	كلانا مدان <sup>٧</sup>	أأنت سوى يولف بينكم الحب؟	أأنت

١ - كتاب العين، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي تحقيق: د.مهدي المخزومي  
ود.إبراهيم السامرائي، ٤٣٥/٨ تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى، تحقيق:  
محمد عوض مرعب ٤٤٨/١٥

٢ - تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى، تحقيق: محمد عوض مرعب  
٤٤٨/١٥

٣ - أراد يا دهناء، فرحّم، و ( أم ) زائدة ؛ أراد: ما كان مشي رقصاً، أي: كنت أترقص وأنا  
في شيبتي واليوم قد أسننت حتى صار مشي رقصاً. انظر لسان العرب، لابن منظور  
٢٢/١٢، تهذيب اللغة للأزهري ٤٤٨/١٥، شرح الرضى على الكافية ٣٩٤/٤.

٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص ٣٧.

٥ - الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٥٣٠.

٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٨٤.

٧ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٦١.

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
١١.	من اللهب <sup>١</sup>	أنتم شجاع وقلبي جيان ؟	أنتم
١٢.		أما كان أحرى أن تلوموا يد الرامى	أما
١٣.		أفى كل يوم ماتم إثر ماتم	أفى
١٤.	إلى بعضهم <sup>٢</sup>	أمن <sup>٣</sup> الشعر أن تقولوا كلاما ليس فيه فيه عبارة موزونه	أمن
١٥.		أمن الشعر ما تضل به النفس	أمن
١٦.	آه من الموت <sup>٤</sup>	أكل عام توارى في التراب يدي	أكل
١٧.	لمن أغنى <sup>٥</sup>	أفكل هذا قد مضى لسبيله	أفكل
١٨.		ألا ترى مسد الأطواق يخنقتي	ألا
١٩.		ألم نك مثلين تهوى علينا الرجوم	ألم
٢٠.	وداعا بلا حزن <sup>٦</sup>	أتلك التى كانت ترانيم معبدي	أتلك
٢١.		أتلك التى شبت حنيني	أتلك
٢٢.	أنكرت قومي <sup>٧</sup>	أتلك عقباك ألا تحفلي أبدا	أتلك
٢٣.		أتلك نهايتي	أتلك
٢٤.	السكوت الذليل <sup>٨</sup>	أهكذا أخواتي يبتذلن	أهكذا
٢٥.		أهكذا والدى الفانى يساق إلى كهف العذاب	أهكذا

١ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص ٤٩.

٢ - الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٤٩٥.

٣ - منقولة من اجل أم كقوله تعالى ( أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما ) نقلتها عن الاستفهام من اجل أم لأنه لا يدخل استفهام على استفهام كما نقلتها حين أدخلت عليها أم في قوله ( أم هل كبير بكى لم يقض عبرته... إثر الأجابة يوم البين مشكوم ) قال أم قد كبير فنقلها عن معنى الاستفهام إلى معنى قد، رسالتان فى اللغة.

٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ١١٥.

٥ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٧٧.

٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ١٣٠.

٧ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ١٨٨.

٨ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ١٣٣.



الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
٢٦.	وغدا أودعها <sup>١</sup>	أفهدكذا تمضي الحياة سدى	أفهدكذا
٢٧.		ياحسرة في القلب تعصف بي أكذا <sup>٢</sup> النهاية؟	أكذا
٢٨.	الجوع <sup>٣</sup>	أستحل لذة الطعام	أستحل
٢٩.		أستجيز أن تهيم بالمروج والظلال	أستجيز
٣٠.	أرقص السلاسل <sup>٤</sup>	أيستطيع الطير أن يبيح شذوه	أيستطيع
٣١.	من دخان الحرب <sup>٥</sup>	أأشدو وحولى كل شئ مفزع	أأشدو
٣٢.		أأشدو وهذا الكون يعصره الأسى	أأشدو
٣٣.		أأشدو وأبواق الحروب تروعى	أأشدو
٣٤.	عهدتك لا تشكو <sup>٦</sup>	أتخشى أفول الشمس	أتخشى
٣٥.		أتخشى الدواهي وهي نبت نفوسنا	أتخشى
٣٦.		أتخشى الردى	أتخشى
٣٧.	عامر العقاد <sup>٧</sup>	أتمضى ونار الشوق تحرق أضلعي	أتمضى
٣٨.	رسالة إلى أمه <sup>٨</sup>	أتريد قلب الحكم؟	أتريد
٣٩.	وغدا أودعها <sup>٩</sup>	أتودعين؟ وأنت فاتنتي	أتودعين
٤٠.	توردت ياسيدي من	أنزرع نحن لتجني الحصاد	أنزرع

- ١ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٣٥.
- ٢ - تستعمل كناية عن عدد مبهم، للدلالة على الكثرة، والقلة، وتتكوّن من: ( الكاف): حرف جرّ، و ( ذا) اسم إشارة- وتأتى [ كذا ]: [ مفردة ومكرّرة أو معطوفة ]، وتبنى على السكون. فى محل [ رفع، أو نصب، أو جرّ ] - وتُخالفُ [ كمّ، وكأين ] - فى أنّها لا يجبُ تصديرها، وتكرارها توكيد لفظى، وتمييزها: مفردٌ منصوبٌ، أو جمعٌ منصوبٌ، ويجوز جرّه.
- ٣ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ١٩٥.
- ٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢٠٠.
- ٥ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص ٥٥.
- ٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ١٢٠.
- ٧ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ١٦٣.
- ٨ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢٦٨.
- ٩ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٣٥.

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
٤١.	دمانا <sup>١</sup>	أينتهب الحرب منا العيون	أينتهب
٤٢.	ظاهر أبو فاشا <sup>٢</sup>	أبكيك أم أبكى حياتي بعدم صارت بلا معنى	محذوفة
٤٣.		ألست المائح الوهاب أشرعتي	ألست
٤٤.		ألست الدنيا بأهوالها خيرا	ألست
٤٥.	منحة السماء <sup>٣</sup>	أليس يبذو للعيون وهى أحلى منزر	أليس
٤٦.	عبد الفتاح الجمل <sup>٤</sup>	أفكان حتما أن تغيب	أفكان
٤٧.	يوم ميلادي <sup>٥</sup>	أفكان حتما أن يغذوا سيرهم	أفكان
٤٨.	توردت ياسيدي من دمانا <sup>٦</sup>	أطلت النجوم أشرفت فوق مدار الشموس؟	أطلت
٤٩.		أحوّلت مجرى الرياح؟	أحوّلت
٥٠.		أطلعت في آخر الشهر بدرا؟	أطلعت
٥١.	لاتقولى نسيت <sup>٧</sup>	أشجى القلب مثل خلى؟	أشجى
٥٢.		أم تُرى شوه الزمان لحونه	محذوف
٥٣.		وجهك هذا أم روى حلوة	محذوف
٥٤.	لمن أغنى <sup>٨</sup>	أنا الغريب أم الأشواق قد يبست	محذوف
٥٥.	مغالبة القيد <sup>٩</sup>	تحيرت.. لا أدري لأية غاية أغذ مسيرتي أم انغلقت أبواب دربي	محذوف

- ١ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٨٤.
- ٢ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢٨٥.
- ٣ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد " ص ٤٨١.
- ٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد " ص ٥٣٤.
- ٥ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد " ص ٤٤٠.
- ٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٨٤.
- ٧ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص ٩.
- ٨ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٧٧.
- ٩ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ١٨٢.

## الحرف الآخر هل:

"حرف" الهمزة " يستفهم بها عن التصديق فقط، وتختلف عن الهمزة فلا يُذكر مع المُسْتَفْهَم عنه بها معادل والأصل في كلمة "هل" أن تدخل على جملة فعلية<sup>١</sup>، فإذا عدل عن الجملة الفعلية فتدخل على الجملة الاسمية، وذلك لجعل ما سيحصل كأنه حاصل موجودٌ فعلاً، اهتماماً بشأنه، أو تأكيداً للرغبة بتحقق وقوعه، مثل {وَعَلَّمْنَاهُ صَعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ} [سورة الأنبياء: ٨٠]، أي: فهل ستكوئون حقاً شاكرين. ولا تدخل أداة "هل" على [النفي - والمضارع الذي للحال - والشرط - حرف "إن" - وحرف العطف]. بخلاف الهمزة في كل ذلك. ونجيب عن هل في الإثبات بـ (نعم)، أو ( أجل ) - ونجيب في النفي بـ ( لا )، وتكون بمنزلة أم وبئل وقد وتكون بمعنى الجزاء والجحد والأمر<sup>٢</sup>

## معاني "هل" ٣:

تعددت معاني "هل" عند علماء العربية وشعرائها، وكذلك في القرآن الكريم، ف جاءت بمعنى (الاستفهام<sup>٣</sup> - وقد<sup>٤</sup> - وما<sup>٥</sup> - وألا<sup>٦</sup> - وأليس<sup>٧</sup> - والأمر<sup>٨</sup>)

## أقسام هل ١٠:

تنقسم هل إلى:

- ١- بسيطة: وهي أن يكون المستفهم عنه بها وجود الشيء وعدمه<sup>١</sup>.
- ٢- مركبة: وهي أن يكون المستفهم عنه بها صفة زائدة على الوجود<sup>٢</sup>.

- ١ - فِيلِيهَا فَعْلٌ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا مِثْلُ: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ؟...}
- ٢ - القاموس المحيط - الفيروزآبادي ١/ ١٣٨٥.
- ٣ - نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، ابن الجوزي ١/ ٦٢٣.
- ٤ - قوله تعالى " فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا"
- ٥ - قوله تعالى " وهل أتاك حديث موسى"
- ٦ - قوله تعالى " هل جزاء الإحسان إلا الإحسان"
- ٧ - قوله تعالى " هل ننبيكم بالأخسرين أعمالاً"
- ٨ - قوله تعالى " هل في ذلك قسم لذي حجر "
- ٩ - قوله تعالى قل هل أنتم مطلعون " أي: اطلعوا.
- ١٠ - الخلاصة في علوم البلاغة، علي بن نايف الشحود ١/ ١٢.
- ١١ - كما تقول: (هل العنقاء موجودة)؟ الجواب: لا، ونحو: هل الخلُ الوفيُّ موجودٌ؟
- ١٢ - كما تقول: (هل الخفاشُ يبصرُ)؟ ونحو هل النَّبَاتُ حسَّاسٌ؟

مواضع الهزوة عند الشاعر عبد العليم عيسى:

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
١.	مضى وحده <sup>١</sup>	وهل أصغت الأيام يوماً لطالب	هل
٢.	وغدا يطوى الشراع <sup>٢</sup>	هل بكت خوف الصياع أو شجاها المرهب؟	هل
٣.	لا تعاتب <sup>٣</sup>	هل فضضت السر أو أفضي لك الغيب بسهل أو بغارب؟	هل
٤.	مغالبة القيد <sup>٤</sup>	هل كان في يدي زمام نفسي التي تعافر الشجن	هل
٥.	وغدا يطوى الشراع <sup>٥</sup>	هل سيجديك ارتياع	هل
٦.	لاتقولى نسيت <sup>٦</sup>	ذلك العهد هل ترى تذكرينه	هل
٧.	بى حنين إليك <sup>٧</sup>	فهل ترأى أدمنت الخطايا؟	فهل
٨.	مازلت أغنى <sup>٨</sup>	وهل تصد النفس عن جنة وارقة	وهل
٩.	قريباً يحين الرحيل <sup>٩</sup>	هل ينفع الندم الآن بعد فوات الاوان	هل
١٠.	مسافر بلا زاد <sup>١٠</sup>	وهل تصفو الحياة بغير حلم	وهل
١١.	الوجود <sup>١١</sup>	هل تحيط به؟	هل
١٢.		وهل بشئ فى الحياة اكتمال؟	وهل
١٣.	استرحام <sup>١٢</sup>	فهل حبى كان الذنب؟	فهل
١٤.	مسافر بلا زاد <sup>١٣</sup>	وهل أنا إلا طائر من طيوره	وهل
١٥.		وهل زمن يمر بمستعاد	وهل
١٦.		هل هذين غطاء أو مأوى	هل

- ١ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ٧٨.
- ٢ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢١٩.
- ٣ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢٥٤.
- ٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ١٨٢.
- ٥ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢١٩.
- ٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول "ألحان ملتبهة" ص ٩.
- ٧ - الأعمال الكاملة،الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٤٣٥.
- ٨ - الأعمال الكاملة،الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٤٥٨.
- ٩ - الأعمال الكاملة،الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٤٩٩.
- ١٠ - الأعمال الكاملة،الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٥٢٢.
- ١١ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ١٠٥.
- ١٢ - الأعمال الكاملة،الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٥١٤.
- ١٣ - الأعمال الكاملة،الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٥٢٢.

### أسماء الاستفهام:

اسم الاستفهام: هو اسم مبهم يستعلم به عن شيء<sup>١</sup>، ويسأل به عن التصور، لذلك يكون الجواب معه بتعيين المسؤول عنه، ولقد أشار النحاة إلى بناء أسماء الاستفهام كلها [ " مَنْ - مَا - متى - أين - كيف - أيانَ - أئى - كمَ ] إلا اسم واحد فقط وهو " أي " لأنها تضاف إلى مفرداً.

### دلالة أسماء الاستفهام:

لأسماء الاستفهام في دلالتها نوعان:

**الدلالة الأولى:** أسماء تحمل الدلالة على ذات أو نوات معينة، وهي (من، وما، وأي، وكم)

**الدلالة الثانية:** وظروف تحمل الدلالة على زمن أو مكان معين وهي (متى، وأين، وكيف، وأيان، وأئى).

**الاسم الأول "من":** اسم استفهام يستفهم به عن العاقل<sup>٢</sup>، نحو (من فعل هذا؟ سواء كان مذكراً أو مؤنثاً، ومفرداً - ومثنى ومجموعاً، وتبنى على السكون، وتعرب حسب موقعها في الجملة.

وقد تأتي بعدها "ذا" فتكونان اسماً واحداً أو تكون "ذا" اسم موصول بمعنى الذى تعرب خبراً عن "من" نحو

- منذا فعل هذا؟

- من ذا فعل هذا؟

- ١ - جامع الدروس العربية، ج ١، ص ١٤١
- ٢ - التطبيق النحوي، عبيد الراجحي، ص ٥٩
- ٣ - كتاب اللمع في العربية، ابن جني، ص ١٣٧
- ٤ - النحو الأساسى، أحمد مختار عمر، وآخرون، ص ٣١٥.
- ٥ - كتاب اللمع في العربية، ص ١٣٧

### اتحاد الصيغة واختلاف المعنى<sup>١</sup>

١. استفهام <sup>٢</sup>	أوجه استعمال "من"
٢. ومنقولة من أجل "أم" <sup>٣</sup>	
٣. موسومة بعلامة نكرة <sup>٤</sup>	
٤. ومحمولة على التأويل في التثنية والجمع <sup>٥</sup>	
٥. موصوفة <sup>٦</sup>	
٦. موصولة	
٧. جزاء <sup>٧</sup>	

### مواضع "من" الاستفهامية في الأعمال الكاملة

الأداة	الشاهد	القصييدة	الرقم
مَنْ	من يغنيهم؟ وقد راح الذي كان يغني لهمو	صلاح عبد الصبور <sup>٨</sup> الصبور <sup>٨</sup>	١.
مَنْ	من لها إن لم تكونوا معها	القدس <sup>٩</sup>	٢.
مَنْ	من أنت قل لي أيها العربي		٣.
وَمَنْ	ومن غيرك يحميني إذا غالبت أخطاري؟	إليك أعود <sup>١٠</sup>	٤.

١ - [رسالتان في اللغة - الرماني] تحقيق: إبراهيم السامرائي، ٤٠/١.

٢ - نحو قولك من عندك فتقول مجيباً زيد أو عمرو.

٣ - ومنقولة من أجل أم كقوله تعالى ( أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً ) نقلتها عن الاستفهام من أجل أم لأنه لا يدخل استفهام على استفهام.

٤ - وموسومة بعلامة نكرة في مثل قول القائل ( أتوا ناري فقلت منون أنتم... فقالوا الجن قلت عموا ظلاماً ).

٥ - نحو قوله تعالى ( ومنهم من يستمعون إليك ) فجمع على التأويل، وأما الحمل على التأويل في في التأنيث فنحو قوله تعالى ( ومن تقنت منكن لله ورسوله ) فمن قرأه بالياء حملة على اللفظ.

٦ - نحو مررت بمن خير منك وهي نكرة

٧ - نحو من يأتني أكرمه.

٨ - الأعمال الكاملة، الديوان الثاني " لهذا أنا أحيا " ص ١٤٩.

٩ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد " ص ٤٢١.

١٠ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٥٨.

الجملة الاستفهامية في الأعمال الشعرية لعبد العليم أبو النجاء عيسى "دراسة وتحليل وإحصاء"

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
٥.	أمشق بسيفك <sup>١</sup>	ومن يخافون؟ والأفاق آمنه	ومن
٦.	الشاعر <sup>٢</sup>	وبمن تحفل الحياة	وبمن
٧.	من لك يسمع <sup>٣</sup>	لا تفصح فمن لك يسمع	فمن
٨.	رحمت ضعفك <sup>٤</sup>	فمن يفي لى إذن من كل صحباني؟	فمن
٩.		فمن لقلبي الدامى	فمن
١٠.	تهاويل <sup>٥</sup>	فمن يذكى نشيدى فى أرغنى المهجور	فمن
١١.	عبثاً ألومك <sup>٦</sup>	فلمن أبوح بشكوتى ومواجى	فلمن
١٢.	لمن أغنى <sup>٧</sup>	لمن أغنى إذن	لمن
١٣.		لمن فى الزمان البور يفضى بما به	لمن
١٤.	قريتي <sup>٨</sup>	لمن تزدان العروس؟	لمن
١٥.		لمن الحياة زهورها وورودها	لمن
١٦.		لمن الحياة جمالها وضياؤها	لمن
١٧.		لمن الدنيا بما فيها من الحسن المنير	لمن
١٨.	أمشق بسيفك <sup>٩</sup>	من ذا تسالم فى عصر شريعته شريعة الغاب <sup>١٠</sup>	من ذا

- ١ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢١٠.
- ٢ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٤٥٠.
- ٣ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٤٩٠.
- ٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٦٦.
- ٥ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص ١٥.
- ٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٤٨٧.
- ٧ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٧٧.
- ٨ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ٩٧.
- ٩ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢١٠.
- ١٠ - من ذا: اسم استفهام على اعتباره كلمة واحدة للعاقل، مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة، وقد تعد مركبة من (من) الاستفهامية و (ذا)، و(ذا) يمكن أن تكون اسماً موصولاً يليها فعل، نحو: من ذا ضحك؟، أو (ذا) الإشارية التي يليها اسم جازز الحذف نحو: "من ذا؟" انظر معجم الطلاب في الإعراب والإملاء، أميل يعقوب، ص ٢٠٤

## ما:

اسم استفهام عما لا يعقل<sup>١</sup>، ومعناها "أي شيء؟" ويطلب به إيضاح الاسم وشرحه، مثل (ما اللجّين؟ وجوابه: الفضة) بيان حقيقة المسمى، مثل "ما الكير؟" وجوابه: "بَطْرُ الْحَقِّ وَغَمَطُ النَّاسِ"<sup>٢</sup>، أو بيان صفات المسؤول عنه وأحواله الخاصة أو العامة، مثل: {وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى}، قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى {طه: ١٧}.

## مواضع حذف ألف "ما":

يَجِبُ حَذْفُ أَلْفِ "مَا" الاسْتِفْهَامِيَةِ لَفْظًا وَخَطًّا إِذَا جُرَتْ وَإِبْقَاءُ الْفَتْحَةِ دَلِيلًا عَلَيْهَا نَحْوَ "فَيْمٍ"<sup>٣</sup> و "أَلَامٍ" و "عَلَامٍ"<sup>٤</sup> و "بِيمٍ"<sup>٥</sup> و "عَمٍ"<sup>٦</sup>، و "لِيمٍ"<sup>٧</sup>، وَإِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا عَوْضٌ عَنِ الْأَلْفِ الْمَحذُوفَةِ هَاءُ السَّكْتِ نَحْو: لِمَهُ وَبِمَهُ، وَعَمَهُ<sup>٨</sup>، لَمْ يَلْزَمَ فِي (عَلَامٍ) إِثْبَاتُ الْهَاءِ فِي الْوَقْفِ<sup>٩</sup>، وَلَكِنْ ابْنُ يَعِيشَ رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ فَقَالَ<sup>٩</sup>

" فَالْهَاءُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ أَجُودٌ، نَحْوَ قَوْلِكَ فِي الْوَقْفِ: "حَتَّامَةٌ"، و "فَيْمَةٌ" و "عَلَامَةٌ"؛ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ الْأَلْفَ فِي "مَا"، وَبَقِيَتْ الْفَتْحَةُ دَلِيلًا عَلَى الْمَحذُوفِ، فَشَحَّوْا عَلَى الْفَتْحَةِ أَنْ يَحذفَهَا الْوَقْفُ، فَيَزُولُ الدَّلِيلُ وَالْمَدْلُولُ عَلَيْهِ، فَالْحَقُّ هَاءُ السَّكْتِ، فَيَقَعُ الْوَقْفُ عَلَيْهَا، وَتَسْلَمُ الْفَتْحَةُ، فَصَارَ ذَلِكَ كَالْعَمَلِ فِي "أَغْرَهْ"، و "أَرْمِهْ"، وَقَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقْفُونَ بِالْإِسْكَانِ مِنْ غَيْرِ هَاءٍ، وَيَقُولُونَ: "فَيْمٍ"، و "لِيمٍ"، و "عَلَامٍ"، وَيَحْتَجُّ بِأَنَّ الْوَقْفَ عَارِضٌ، وَالْحَرَكَةَ تَعُودُ فِي الْوَصْلِ، وَقَدْ أَسْكَنَ بَعْضُهُمُ الْمِيمَ فِي الْوَصْلِ، قَالَ الشَّاعِرُ (الرَّمْلُ):

- ١ - كتاب اللع في العربية، ص ١٣٧
- ٢ - نحو {فَيْمٍ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا}
- ٣ - تحذف ألف ما الاستفهامية إذا سبقت بحرف جر لتمييزها عن ما الموصولية.
- ٤ - {فَنَاطِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ}
- ٥ - مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ص ٣٩٣، معجم القواعد العربية، عبد الغني الدقر ٢٥/١.
- ٦ - فإنها ( ما ) التي تكون استفهاماً وُصِلت بلام {لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ}
- ٧ - التطبيق النحوي، عبدة الراجحي ص ٦.
- ٨ - التعليقة على كتاب سيبويه، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار ٢١١/٤.
- ٩ - شرح المفصل للزمخشري، لابن يعيش ٢٤٠/٥.



يا أبا الأسود لم خَلَيْتِي لَهُموم طارقاتٍ وِذَكَرٌ<sup>١</sup>

### سبب الحذف:

"ألف" "ما" إذا كانت استفهاماً، ودخل عليها حرفاً جارياً، فإنها تُحذف، وإنما حذفوها؛ لأن الاستفهام له صدرُ الكلام، ولذلك لا يعمل فيه ما قبله من العوامل اللفظية إلا حروف الجرّ، وذلك لنلا يخرج عن حكم الصدر، وإنما وجب لحروف الجر أن تعمل في أسماء الاستفهام دون غيرها من الحروف، لتنزلها مما دخلت عليه منزلة الجزء من الاسم، يُحكم عليهما جميعاً بالنصب"<sup>٢</sup>.

مَوَاضِع " مَا " الأَسْتَفْهَامِيَّة فِي الأَعْمَالِ الكَامِلَةِ للشَّاعِرِ عَبْدِ العَلِيمِ عَيْسَى:

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
١.	غروب <sup>٣</sup>	ما الذي غَيَّر الوجود بعيني	مَا
٢.		ما قيمة الدنيا إذا لم تُخطري فيها معي	مَا
٣.		ما البدء يا صاح ؟	مَا
٤.		ما الختام ؟	مَا
٥.		وما طيش غوى؟	مَا
٦.	الوجود <sup>٤</sup>	وما تعففه؟	مَا
٧.		ما غاية الروح بعد رحلته للخلد أم للبلى تشوقه؟	مَا
٨.	عهدتك لا تشكو <sup>٥</sup>	فما لليالينا تصيب ولا تأسو	مَا
٩.	أزمة السندباد <sup>٦</sup>	ما لهذا البراح ضاق بعينيك	مَا
١٠.	إلى بعضهم <sup>٧</sup>	وما نفعه لمن يقرأونه؟	مَا

١ - وذلك من قبيل إجراء الوصل مجرى الوقف ضرورة، كـ "القَصَبَا"، و"عَيْهَل". التخريج: البيت بلا نسبة في خزنة الأدب ٦/ ١٠٠، ٧/ ١٠٨، ١؛ والدرر ٦/ ٣١٠؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٢٩٧؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٢٤؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٠٩؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ١٥٩؛ ومغني اللبيب ١/ ٢٩٩؛ وهمع الهوامع ٢/ ٢١١.

٢ - شرح المفصل للزمخشري، لابن يعيش، إميل بديع يعقوب، ٢/ ٤٠٩.

٣ - الأعمال الكاملة، الديوان الأول ألحان ملتبهة ص ٢٤.

٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الثاني " لهذا أنا أحيا " ص ١٠٥.

٥ - الأعمال الكاملة، الديوان الثاني " لهذا أنا أحيا " ص ١٢٠.

٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد " ص ٤٨٥.

٧ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد " ص ٤٩٥.

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
١١-	استرحام <sup>١</sup>	ما ذنبي وأنا أهواك	مَا
١٢-	يسأل عن أمه <sup>٢</sup>	مالهالم تعد فتفرح روحى	مَا
١٣-		مالها لا تؤوب	مَا
١٤-	سبحى معى <sup>٣</sup>	فلم لا نتغنى على الحياة سويًا	مَا
١٥-	يسأل عن أمه <sup>٤</sup>	لم غابت أمى طويلا	مَا
١٦-	حيرة <sup>٥</sup>	فلم لا يلاقون الجزاء سواء	مَا
١٧-		جنت ياشاعر إلى الريف فلم لا تتهنى	مَا
١٨-	رسالة إلى أمه <sup>٦</sup>	لِمَ لَمْ أَوْلَدْ مِثْلَ غَيْرِي بِصِيرَا	مَا
١٩-		فلم التوجد والدموع؟	مَا
٢٠-		فلم العتب	مَا
٢١-		لِمَ يُخِطَفُ ابْنِي ثُمَّ يَقْذَفُ بِالْمَنَافِي وَالسَّجُونِ	مَا
٢٢-		فلم الوداع الصعب والملل	مَا
٢٣-	أنت غيرى <sup>٧</sup>	فلم الإسراف فى العدل	مَا
٢٤-	الهاربة <sup>٨</sup>	علام تركتى الدار تبكى ضياءها	مَا
٢٥-	غروب <sup>٩</sup>	يا بنت أحلامى علام تركتنى وحدى	مَا
٢٦-	فراغ <sup>١٠</sup>	علام تركتنى وقد كنت لى ماوى	مَا
٢٧-	حيرة <sup>١١</sup>	علام إذن يحظى بعطفك معشر	مَا

- ١ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٥١٤.
- ٢ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص ١١.
- ٣ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص ٧.
- ٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص ١١.
- ٥ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٤٣٠.
- ٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ١١٠.
- ٧ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٤٤٧.
- ٨ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص ٢١.
- ٩ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص ٢٤.
- ١٠ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص ٣٠.
- ١١ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٤٣٠.

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
٢٨-	من الذهب <sup>١</sup>	علام تلومون الجريح على البكا	مَا
٢٩-	عهدتك لا تشكو <sup>٢</sup>	علام إذن تشكو لياليك	مَا
٣٠-	الجوع <sup>٣</sup>	علام جاءوا للحياة جائعين	مَا
٣١-		علام شعري كالغروب فاجع حزين	مَا
٣٢-	مرثية للشاعر فتحى سعيد <sup>٤</sup>	علام تعجلت الرحيل	مَا
٣٣-	أعمى يتنهد <sup>٥</sup>	يا إلهي علام كنت ضريرا	مَا
٣٤-	رسالة إلى أمه <sup>٦</sup>	فعلام يجترع الأسى ويحزّه القيد اللعين	مَا
٣٥-	يوم ميلادي <sup>٧</sup>	فعلام تأتيني	مَا
٣٦-	عبد الرحمن الخميسي <sup>٨</sup>	فعلامُ تُرَحَّلُ يا حبيبي	مَا
٣٧-	صرخة الألم <sup>٩</sup>	فعلام أنكر حسنهما متشائما؟	مَا
٣٨-		فعلام أهرقها حزينا واجما؟	مَا
٣٩-	الجوع <sup>١٠</sup>	فقيم شجونى واحتراق خواطرى	مَا

### ماذا:

اسم استفهام يستفهم به عن غير العاقل، وعن حقيقة الشيء أو صفته، سواء كان هذا الشيء عاقلا أم غير عاقل<sup>١</sup>، وهي كلمة مركبة من (ما) و (ذا)<sup>٢</sup>، ويرى

- ١ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتهبة ص ٤٩.
- ٢ - الأعمال الكاملة، الديوان الثاني " لهذا أنا أحيا " ص ١٢٠.
- ٣ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ١٩٥.
- ٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٤٠٤.
- ٥ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢١٦.
- ٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الثاني " لهذا أنا أحيا " ص ١١٠.
- ٧ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد " ص ٤٤٠.
- ٨ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد " ص ٥٣٠.
- ٩ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتهبة ص ٣٧.
- ١٠ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ١٩٥.
- ١١ - جامع الدروس العربية، للغلابي ص ١٤١.
- ١٢ - شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور، ج ٢، ص ٤٧٨.

النحويون أن (ذا) يمكن أن تكون اسم إشارة أو اسماً موصولاً، أو أنها تؤلف مع (ما) كلمة مركبة هي (ماذا)، وقد تجر (ماذا) ب (اللام) أو (الباء)، وتكون استفهاماً على التركيب نحو: لماذا جنت<sup>١</sup>.

مَوَاضِع " مَاذَا " الْأَسْتَفْهَامِيَّة فِي الْأَعْمَالِ الْكَامِلَةِ لِلشَّاعِرِ عَبْدِ الْعَلِيمِ عَيْسَى:

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
١.	أنا وأنت <sup>٢</sup>	فلماذا لا نُغْنِي غنوة الحُبِّ الكبيرِ	فَلِمَاذَا
٢.	ياشاعر <sup>٣</sup>	فلماذا لا تغني غنوة الفجر الجميل	فَلِمَاذَا
٣.	لا تعاتب <sup>٤</sup>	فلماذا لا تسامح؟	فَلِمَاذَا
٤.	أناوأنت <sup>٥</sup>	فلماذا نُعَبِّرُ الأيامَ فِي حَزْنٍ مَرِيرٍ	فَلِمَاذَا
٥.	يسأل عن أمه <sup>٦</sup>	فلماذا تعيشُ عني بعيدا	فَلِمَاذَا
٦.	سأغني <sup>٧</sup>	فلماذا تحسبوني مثلكم	فَلِمَاذَا
٧.	بعضنا يدفن بعضا <sup>٨</sup>	فلماذا تجزعين؟	فَلِمَاذَا
٨.	وغدا يطوى الشراع <sup>٩</sup>	فلماذا ترعب؟	فَلِمَاذَا
٩.	بعد عامين <sup>١٠</sup>	فلماذا يناقشون حلولة؟	فَلِمَاذَا
١٠.	ياشاعر <sup>١١</sup>	فلماذا أنت لا تخلع أشجان المساء	فَلِمَاذَا
١١.	أشجان <sup>١٢</sup>	فلماذا أصبحت تعصرك البلوى	فَلِمَاذَا
١٢.		فلماذا رجعت من السفر	فَلِمَاذَا

- ١ - مغني اللبيب، لابن هشام، ص ٣٩٦
- ٢ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتهبة ص ٥.
- ٣ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتهبة ص ٣٥.
- ٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢٥٤.
- ٥ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتهبة ص ٥.
- ٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتهبة ص ١١.
- ٧ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتهبة ص ١٧.
- ٨ - الأعمال الكاملة، الديوان الثاني " لهذا أنا أحيا " ص ٩٤.
- ٩ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢١٩.
- ١٠ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسي " ص ٣١١.
- ١١ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتهبة ص ٣٥.
- ١٢ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتهبة ص ٥٤.

الجملة الاستفهامية في الأعمال الشعرية لعبد العليم أبو النجاء عيسى "دراسة وتحليل وإحصاء"

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
١٣ -	أنت غيري <sup>١</sup>	فلماذا رُحْتَ تعذّلتني	فَلِمَاذَا
١٤ -	غروب <sup>٢</sup>	ماذا أخاف وأنت فيه إزائي	مَاذَا
١٥ -	السكوت الذليل <sup>٣</sup>	ماذا وراء الزمان مستتر ؟	مَاذَا
١٦ -		ماذا أرى؟ إن قلبي اندك منسحقا	مَاذَا
١٧ -	المنبوذ <sup>٤</sup>	ماذا يعنيه؟	مَاذَا
١٨ -		ماذا أفعل؟	مَاذَا
١٩ -	السكوت الذليل <sup>٥</sup>	ماذا أرى؟ إن في عينيك ياسكنى عوالما	مَاذَا
٢٠ -	ليلاه <sup>٦</sup>	ماذا رأيت وماذا غادر الأمل	مَاذَا
٢١ -	الهبوان العربي <sup>٧</sup>	ماذا تفيد الأحياني وأشعاري	مَاذَا
٢٢ -	مرثية للشاعر فتحي سعيد <sup>٨</sup>	ماذا لو أنه تعذّلك	مَاذَا
٢٣ -	شجن <sup>٩</sup>	ماذا بعد الوقوف يكون	مَاذَا
٢٤ -	من دخان العرب <sup>١٠</sup>	فياويح هذا الكون ماذا أصابه	مَاذَا
٢٥ -		سلوا النيل ماذا كان من عزماتنا	مَاذَا
٢٦ -		ولماذا أنت عاتب ؟	وَلِمَاذَا
٢٧ -	بعد عامين <sup>١١</sup>	ولماذا يناجزون قوي البغي	وَلِمَاذَا
٢٨ -	إليك أعود <sup>١٢</sup>	لماذا شنت إبعادي	لِمَاذَا

- ١ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٤٤٧.
- ٢ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص ٢٤.
- ٣ - الأعمال الكاملة، الديوان الثاني " لهذا أنا أحياء " ص ١٣٣.
- ٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ١٩٣.
- ٥ - الأعمال الكاملة، الديوان الثاني " لهذا أنا أحياء " ص ١٣٣.
- ٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢٣٤.
- ٧ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٤٢٤.
- ٨ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٤٠٤.
- ٩ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٤٩٧.
- ١٠ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص ٥٥.
- ١١ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣١١.
- ١٢ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢٦٢.

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
٢٩		لماذا شئت لي ظمأي	لماذا
٣٠		لماذا أنت تائر؟	لماذا
٣١	مرثية للشاعر فتحى سعيد <sup>١</sup>	لماذا تعجلت الرحيل	لماذا
٣٢	وغدا يطوى الشراع <sup>٢</sup>	تنشر العطر ولا تدري لماذا	لماذا
٣٣	مرثية للشاعر عمر ابو ريشة <sup>٣</sup>	ليتنى ليتنى أكف عن السؤال لماذا؟	لماذا
٣٤	توردت ياسيدى من دماناً <sup>٤</sup>	بربك قل لى: بماذا وصلت؟	بماذا

### كَمْ الِاسْتِفْهَامِيَّةُ:

تعد من الأسماء المبنية التي تستعمل كناية عن العدد المبهم فى الجنس والمقدار، ولذلك جاءت بعد أبواب العدد °، و(كم) لها حق الصدارة شأن كلمات الاستفهام إلا إذا سبقها حرف جر<sup>١</sup>، وتعرب حسب موقعها فى الجملة. قال سيبويه "عن (كم) (وإذا قال لك رجل كم مالك؟ فقد سألك عن عد؛ لأن (كم) إنما هى مسألة عن عدد هنا فعلى المجيب أن يقول: عشرون أو ما شاء، مما هو أسماء لعدة<sup>٧</sup> ويجوز أن يحذف تمييز (كم) إذا كان فى الموضوع ما يدل عليه، نحو: كم مالك؟ والمقصود: كم درهماً مالك؟<sup>٨</sup> مالك؟<sup>٨</sup>

### أَنْوَاءُ كَمْ:

هى نوعان استفهامية وخبرية<sup>٩</sup>، قال المبرد "اعلم أن (كم) اسم يقع على العدد، وله موضعان تكون خبراً وتكون استفهاماً<sup>١٠</sup> " وهى اسم فى الاستفهام والخبر<sup>١١</sup>،

- ١ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٤٠٤.
- ٢ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢١٩.
- ٣ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٤٠١.
- ٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٨٤.
- ٥ - الجنى الداني فى حروف المعاني للمرادي، ص ٢٦٦، شرح شذور الذهب ابن هشام الأنصاري ص ٤٦٠، شرح جمل الزجاجي، لابن عصفور الإشبيلي ٦٦٩-٥٩٧، الشرح الكبير، ٤٦/٢.
- ٦ - مغني اللبيب، ص ٢٤٥.
- ٧ - كتاب سيبويه ١٥٧/٢.
- ٨ - شرح جمل الزجاجي ص ٥١.
- ٩ - مغني اللبيب، ابن هشام الأنصاري ٢٤٣، الكتاب ١٥٦/٢.
- ١٠ - المقتضب، المبرد ٢٥٥/٢.
- ١١ - المصدر السابق ٥٧/٢.

والدليل على اسميتها أمور منها: دخول حرف الجر عليها، وتضاف ويضاف إليها، ويخبر عنها، ويبدل منها الاسم، ويعود إليها الضمير، وتكون مفعولاً.

### هَلْ كُمْ مَرْكَبَةٌ؟

ذهب الكسائي والفراء إلى أن كم مركبة من كاف التشبيه، وما الاستفهامية التي حذف ألفها، ثم سكنت الميم لكثرة الاستعمال، والصحيح أنها ليست مركبة<sup>٧</sup>، والدليل على ذلك أن حرف الجر يدخل عليها، وحرف الجر لا يدخل على مثله<sup>٨</sup>.

### مَوْقِعُ "كَمْ" فِي الْكَلَامِ:

لها صدر الكلام في الاستفهام والخبر، فقد تصدرت في الاستفهام لأن الاستفهام له صدر الكلام، وفي الخبر تصدرت كذلك حملا على رب لأن رب تلزم الصدر بالإجماع<sup>٩</sup>، قال الرضي<sup>١٠</sup> "ولهما صدر الكلام، أما الاستفهامية فللاستفهام، وأما الخبرية فلما تضمنته من المعنى الإنشائي في التكثير، كما أن رب لما تضمنت المعنى الإنشائي في التقليل وجب لها صدر الكلام".

### أَوْجُهُ الْإِتِّفَاقِ وَالْإِخْتِلَافِ بَيْنَ الْأِسْتِفْهَامِيَّةِ وَالْخَبَرِيَّةِ: ١١: تَتَفَقَّانِ فِي خَمْسَةِ أُمُورٍ وَهِيَ:

أَوْجُهُ الْإِتِّفَاقِ	١. الْأِسْمِيَّةُ	٢. الْإِبْهَامُ
	٣. الْبِنَاءُ <sup>١٢</sup>	٤. لُزُومُ التَّصْدِيرِ

- ١ - نحو قولك: بكم مررت، وعلى كم نزلت.
- ٢ - نحو قولك: صاحب كم أنت، وكم رجل عندك.
- ٣ - نحو قولك: كم غلاما عندك؟
- ٤ - نحو قولك: كم دينار لك أعشرون أم ثلاثون.
- ٥ - نحو قولك: كم رجلا جاءك.
- ٦ - نحو قولك: كم رجلا ضربت.
- ٧ - الجنى الداني ٢٦١
- ٨ - شرح الجمل ٢/٤٦
- ٩ - المقتضب ٢/٥٠، علل النحو ٤٠٤، ومغني اللبيب ٢٤٣
- ١٠ - شرح الرضي على الكافية ٣/١٥٧
- ١١ - مغني اللبيب ٢٤٣-٢٤٥
- ١٢ - سبب بناؤها في الاستفهام لتضمنها معنى حرف الاستفهام، في الخبر لسببين الأول أنها بلفظ الاستفهامية، والثاني أنها نقيضة رب فهي للتكثير، ورب للتقليل، والشئ يحمل على نقيضه كما يحمل على نظيره، انظر: شرح اللمع في النحو، للقاسم بن محمد بن مباشر الواسطي الضريير، تحقيق د. رجب عثمان ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ص ١٩٤، وانظر الجمل في النحو (محمد، مطبعة الخانجي بالقاهرة، ط ١١٣٤)، والأشباه والنظائر في النحو، للسيوطي ٢٥٧/٢، فلما بنيت رب لأنها حرف فبنيت كم مثلها، انظر: شرح المفصل ٤/١٢٦-١٢٥. قال أبو الحسن الوراق: "إن قال قائل: لم يجب أن تبنى كم؟ قيل له: إنما وجب بناؤها في الخبر لأنها نقيضة رب، ورب حرف، فوجب أن تجري نقيضتها مجراها ووجب بناؤها في الاستفهام لتضمنها معنى حرف الاستفهام، انظر: علل النحو، لأبي الحسن محمد بن عبد الله الوراق، ٤٠٣، فبناؤها في الخبر لشبهها بالاستفهامية من جانب، ولشبهها برب من جانب آخر، انظر: شفاء العليل في إيضاح التسهيل ٢/٥٨١، الباب في علل البناء والإعراب ١/٣١٤.

بَيْنَهُمَا ٥. الْإِفْتِقَارُ إِلَى الْمُمَيِّزِ ٦. وَجُوهُ الْإِعْرَابِ

أَوْجُهُ الْأَخْتِلَافِ بَيْنَهُمَا: تَخْتَلِفَانِ فِي خَمْسَةِ أُمُورٍ أَيْضًا وَهِيَ:

الرقم	كَمْ الِاسْتِفْهَامِيَّة	كَمْ الْخَبْرِيَّة
١.	لا تحتمل التصديق و التأكيد	تحتمل التصديق و التأكيد
٢.	تستدعي جوابا	لا تستدعي جوابا
٣.	يستفهم بها عن عدد مجهول	يخبر بها عن كثرة عدد مجهول
٤.	تميزها لا يكون إلا مفرداً <sup>٣</sup>	تميزها يكون (مفرداً <sup>٤</sup> - أو مجموعاً <sup>٥</sup> ) مجموعاً <sup>٦</sup>
٥.	تميز الاستفهامية منصوب <sup>٧</sup>	تميز الخبرية مجرور <sup>٨</sup>

- ١ - تفتقر كم إلى مميز ؛ لأنها اسم مبهم في الاستفهام والخبر، انظر شفاء العليل في إيضاح التسهيل ٥٧٩، و شرح الجمل ٤٦/٢.
- ٢ - توضيح المقاصد ٣٢٣/٤.
- ٣ - وقد كان تمييز الاستفهامية مفردا لاغير لأنه حمل على تمييز الأعداد خمسة عشر، وعشرين عشر، وعشرين و ثلاثين ونحوها، ولما كان تمييز هذه الأعداد لا يكون إلا مفردا، فكذلك ما كان في معناه، وهو تمييز كم الاستفهامية، انظر شرح المفصل ١٢٩ /٤، وأوضح ابن هشام قائلا " قال ابن هشام عن الاستفهامية: " ولا يكون تمييزها إلا مفردا، تقول كم غلاما عندك، ولا يجوز كم غلاماناظر: شرح شذور الذهب ٤٦٠.
- ٤ - أما الدليل على التمييز المفرد فهو قول الفرزدق كم عمه لك يا جرير وخالة، البيت في ديوان ديوان الفرزدق ص ٤٥١، وفي الكتاب ١٦٢ /٢، وشرح الرضي على الكافية ١٦٢ /٣
- ٣ - ومثال تمييز الخبرية إذا كان مجموعا قول الشاعر: "كم ملوك باد ملكهم" استشهد به ابن هشام على وقوع تمييز كم الخبرية جمعا، وهو كلمة (ملوك) كقولك: كم عبد ملكت، وكم عبيد ملكت، انظر: مغني اللبيب ٢٤٥
- ٦ - شرح الجمل ٤٦ /٢، وقال ابن هشام عن الخبرية" ويفتقر إلى تمييز يبين جنس المراد به، ولكنه لا يكون إلا مخفوضا كما ذكرنا، ثم تارة يكون مجموعا كتمييز الثلاثة والعشرة وأخواتهما، وتارة يكون مفردا، كتمييز المائة والألف وما فوقها انظر: شرح شذور الذهب ٤٦٠.
- ٧ - قال الرضي "مميز الاستفهامية منصوب مفرد، حملا لها على المرتبة الوسطى من العدد، ..... وإنما حملت على وسطى المراتب لأن السائل لا يعرف في الأغلب الكثرة والقلة، فحملها على الدرجة المتوسطة بين القلة والكثرة أولى انظر شرح الرضي على الكافية ١٥٤ /٣، وذهب إلى ذلك أيضا ابن جني في قوله" فإذا كانت استفهاما نصبت النكرة التي يحسن فيهما على التمييز، .....، تقول في الاستفهام كم غلاما لك ؟ وكم درهما في كيسك؟ " انظر توجيه اللمع ٣٩٧.
- ٨ - وقد كان تمييز الخبرية مجرورا لأنها للتكثير، والعرب تكثر بالمائة والألف، وتميز المائة والألف مخفوض، فكذلك كان تمييز الخبرية مخفوضا، فلما لزم خفض الخبرية لم يبق للاستفهامية إلا النصب انظر شرح الجمل ٤٦ /٢، وذهب إلى ذلك أيضا ابن جني في قوله



الرقم	كَمُ السِّتْفَهَامِيَّة	كَمُ الخَبْرِيَّة
٦.	المبدل من الاستفهامية يقترن بالهمزة نحو: كم مالك؟ أعشرون أم ثلاثون؟	المبدل من الخبرية لا يقترن بالهمزة نحو: كم رجال في الدار، عشرون بل ثلاثون.

### كَيْفِيَّةُ إِعْرَابِهَا:

تقع في محل رفع ونصب وجر<sup>١</sup> وذلك لاسميتها<sup>٢</sup> فقال ابن الحاجب " وكلاهما يقع مرفوعا و منصوبا ومجرورا"<sup>٣</sup>، وقال الزجاجي " وهي في ذاتها اسم يحكم على موضعه بالرفع<sup>٤</sup> والنصب والخفض.

### مَوَاضِعُ كَمُ السِّتْفَهَامِيَّةِ وَالْخَبْرِيَّةِ لَدَى عَبْدِ الْعَلِيمِ عَيْسَى:

#### كَمُ السِّتْفَهَامِيَّةِ:

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
١.	ياشاعر <sup>٥</sup>	أنت كم نحت وفجرت ينابيع الشكاه	إِسْتِفْهَامِيَّة
٢.	صرخة الألم <sup>٥</sup>	يا زهر كم رشفت جمالها مهجتي	إِسْتِفْهَامِيَّة
٣.		يا ليل كم فجرت فيك ملاحنى	إِسْتِفْهَامِيَّة
٤.	الوجود <sup>٦</sup>	كم أطاف بها عقل؟	إِسْتِفْهَامِيَّة
٥.	حملت على يدي حبي <sup>٧</sup>	فسل قلبي كم أوفى	إِسْتِفْهَامِيَّة

وإذا كانت خبرا جرت تلك النكرة وتقول في الخبر: كم غلام قد ملكت، وكم دار قد دخلت  
انظر توجيه اللمع ٣٩٧

١ - اللمع في العربية ٢٠٨، توجيه اللمع ٤٠٢، شرح المفصل ١٢٨/٤ - ١٢٧، شفاء العليل ٥٨١

٢ - شرح الكافية ١٥٨/٣

٣ - فالرفع في الاستفهامية نحو: كم رجلا أفضل منك، وفي الخبرية( كم رجال أفضل منك)، وهي في الوجهين مبتدأ انظر شفاء العليل ٥٨١، قال ابن يعيش " فمثال كونها مبتدأ قولك في الاستفهام كم درهما عندك ( فكم في موضع رفع مبتدأ "، وقال عن الخبرية" وتقول في الخبر( كم غلام لك ( فكم في موضع رفع بالابتداء و غلام مخفوض بإضافة( كم (إليه و) لك(الخبر) انظر شرح المفصل ١٢٧ /٤

٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتهبة ص ٣٥.

٥ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتهبة ص ٣٧.

٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ١٠٥.

٧ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ١١٩.

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
٦.	وداعا بلا حزن <sup>١</sup>	ثكلتك ياقلبي فكم لك ضلة	استفهامية
٧.	أحمد مخيمر <sup>٢</sup>	كم أنصت الكون إلى لحنه	استفهامية
٨.		وكم صحا من نومه ناعشا	استفهامية
٩.	أمشق بسيفك <sup>٣</sup>	فكم عصفت بك الخطوب	استفهامية
١٠.	إليك أعود <sup>٤</sup>	وكم ناديت يامولاي	استفهامية
١١.		وكم صعدت أغنيتي	استفهامية
١٢.	مرثية للشاعر فتحي سعيد <sup>٥</sup>	وكم حلقا في الجو واقتراعا السحبا	استفهامية
١٣.	روح مصر <sup>٦</sup>	كم تصدت لك الكرائه	استفهامية

### كَمْ الْخَبَرِيَّة:

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
١.	لاتقولى نسيت <sup>٧</sup>	كم تباهيت بفنى	خبرية
٢.	غروب <sup>٨</sup>	كم أرجفوا حتى كبت عواطفى	خبرية
٣.	ياشاعر <sup>٩</sup>	كم تغنين الأحين الأمانى والرجاء	خبرية
٤.		ذلك الجدول ياشاعر كم غنى طروبا	خبرية
٥.		كم تنعمت عليها والمنى منك قريبة	خبرية
٦.	من اللهب <sup>١٠</sup>	هنا فى فوادى آهة كم حبستها هنا فى طريقى	خبرية

- ١ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ١٣٠.
- ٢ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ١٤٦.
- ٣ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢١٠.
- ٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢٦٢.
- ٥ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٤٠٤.
- ٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد " ص ٥١٨.
- ٧ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتهبة ص ٩.
- ٨ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتهبة ص ٢٤.
- ٩ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتهبة ص ٣٥.
- ١٠ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتهبة ص ٤٩.

الرقم	الفصيدة	الشاهد	الأداة
٧.		كم عقد الأسي به مأتما يذكى هوانى	خَبْرِيَّة
٨.	عش الحياة <sup>١</sup>	فكم من غمة رانت	خَبْرِيَّة
٩.		فكم من رابح أثرى	خَبْرِيَّة
١٠.	الشاعر فى الليل <sup>٢</sup>	كم تلظت قلوب	خَبْرِيَّة
١١.	الليل <sup>٢</sup>	كم يتيم يظل فى سجوة الليل وحيدا	خَبْرِيَّة
١٢.	ولهذا أنا أحيا <sup>٣</sup>	كم تحاورنا وبحنا بالهوى كل مساء	خَبْرِيَّة
١٣.	فى ذكرى ام	فكم كان يشجبها ويدنى اغترابها	خَبْرِيَّة
١٤.	كلثوم <sup>٤</sup>	فكم جددت أفرانها وشبابها	خَبْرِيَّة
١٥.	قريتي <sup>٥</sup>	كم تغنى على ابنة النيل نشوان	خَبْرِيَّة
١٦.	آه من الموت <sup>٦</sup>	آه من الموت كم يصمى فرائسه	خَبْرِيَّة
١٧.		ويلى على العاجز المقهور كم سكبت عيناه دمعاً	خَبْرِيَّة
١٨.	حملت على	فكم غزلت يدى ثوبا لمن قد بات عريانا	خَبْرِيَّة
١٩.	يدى حُبى <sup>٧</sup>	كم رقت إلى الناس حنايا قلبى	خَبْرِيَّة
٢٠.		كم شعت على دنياى أعراسى	خَبْرِيَّة
٢١.		كم دقت يدى للصباح أجراسى	خَبْرِيَّة
٢٢.	ليلة الزورق <sup>٨</sup>	عودى لقلبى فكم تَضنيه وحدته	خَبْرِيَّة
٢٣.	عامر العقاد <sup>٩</sup>	فكم شيعت نفسى أحياء	خَبْرِيَّة

- ١ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص ٦٢.
- ٢ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ٦٥.
- ٣ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ٧٣.
- ٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ٩١.
- ٥ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ٩٧.
- ٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ١١٥.
- ٧ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ١١٩.
- ٨ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ١٣٦.
- ٩ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ١٦٣.

الرقم	الفصيدة	الشاهد	الأداة
٢٤.	إليك أعود <sup>١</sup>	فكم حاولت أن أسعي إليك	خَبْرِيَّة
٢٥.	الزائر الأخير <sup>٢</sup>	كم تلظت بي الجراح فأجفقت	خَبْرِيَّة
٢٦.	مع العقاد <sup>٣</sup>	كم حاورته وألهمته معاني	خَبْرِيَّة
٢٧.	ابتهال <sup>٤</sup>	وكم دعوتك أنقذني فلم تجب	خَبْرِيَّة
٢٨.	أنت غيري <sup>٥</sup>	فلكم حاولت لم أصل	خَبْرِيَّة
٢٩.	مازلت أغنى <sup>٦</sup>	فكم بها ما سرني واستمال	خَبْرِيَّة
٣٠.	صمود <sup>٧</sup>	كم صابني رزء فلم أخضع له	خَبْرِيَّة
٣١.	عبثا ألومك <sup>٨</sup>	ونسيت عهدا كم أجد لك المنى	خَبْرِيَّة
٣٢.	قريبا يحين الرحيل <sup>٩</sup>	وكم أدهشتني أعاجيبها	خَبْرِيَّة
٣٣.	روح مصر <sup>١٠</sup>	فكم جزت أحلك الأحران	خَبْرِيَّة
٣٤.	عبد الرحمن الخميسي <sup>١١</sup>	كم قلت لى ستعود	خَبْرِيَّة
٣٥.	صرخة الألم <sup>١٢</sup>	كم غنيت فوقك سابحا	خَبْرِيَّة
٣٦.		كم رشفت جمالها مهجتي	خَبْرِيَّة

- ١ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢٦٢.
- ٢ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٥٤.
- ٣ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٤٠٧.
- ٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد " ص ٤٣٢.
- ٥ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد " ص ٤٤٧.
- ٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد " ص ٤٥٨.
- ٧ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد " ص ٤٧٢.
- ٨ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد " ص ٤٨٧.
- ٩ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد " ص ٤٩٩.
- ١٠ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد " ص ٥١٨.
- ١١ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد " ص ٥٣٠.
- ١٢ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص ٣٧.

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
٣٧.		كم فجرت فيك ملاحني	خَبْرِيَّة

### كَيْفُ الاسْتِفْهَامِيَّةِ:

اسم استفهام، تقع في صدر الكلام، وتكون مبنية على الفتح، ويستفهم به عن حالة الشيء، وتعرب حسب موقعها، عدها ابن جني من الظروف<sup>٣</sup>، أما ابن هشام قال: "لما كانت تفسر بقولك على أي حال لكونها سؤالاً عن الأحوال العامة سميت ظرفاً، لأنها في تأويل الجار والمجرور، واسم الظرف يطلق عليها مجازاً"<sup>٤</sup>، وقد اختلف النحويون في أصل (كيف) (هل هي اسم صريح غير ظرف أم أنها ظرف؟ ذهب سيبويه إلى أنها ظرف، وذهب أبو الحسن الأخفش والسيرافي إلى أنها اسم غير ظرف).

### مَوَاضِعُ كَيْفِ الاسْتِفْهَامِيَّةِ فِي الْأَعْمَالِ الْكَامِلَةِ لِعَبْدِ الْعَلِيمِ عَيْسَى

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
١.	لاتقولني نسيت <sup>٥</sup>	كيف تبدين غير ما تضميرينه	كيف
٢.		كيف تنسين يوم سرنا مع النيل	جاء بعدها
٣.	أشجان <sup>٦</sup>	كيف يمضي وحوله يصخب الموج	فعل مضارع

- ١ - مفتاح العلوم، ص ٣١٣، جامع الدروس العربية، ج ١، ص ١٤٥
- ٢ - تقع "كيف" "خبراً" مقدماً قبل ما لا يستغني، إما عن مبتدأ نحو "كيف أنت" أو خبراً مقدماً لـ "كان" نحو "كيف كنت" أو مفعولاً ثانياً مقدماً لـ "ظن" وأخواتها نحو "كيف ظننت أخاك" أو مفعولاً ثالثاً لـ "أعلم" وأخواتها نحو "كيف أعلمت قرسك" لأن ثاني مفعول ظن وثالث مفعولات أعلم خبر إن في الأصل، وقد تدخل على "الباء" من حروف الجر فتكون حرف جر زائد تقول: "كيف بخالد" ف "كيف" في محل رفع خبر مقدم و "بخالد" الباء زائدة و "خالد" مبتدأ متع من ظهور الضمة فيه حرف الجر الزائد، وقد تكون في محل نصب مفعولاً مطلقاً وذلك في قوله تعالى: {ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل} (أول آية في سورة الفيل) وفعله "فعل ربك" لا "ألم تر". وتقع "حالا" قبل ما يستغني ويتم به الكلام نحو "كيف مضى أخوك" أي حال مضى أخوك. انظر معجم القواعد العربية ٣٠/٢٣.

٣ - كتاب اللمع، ص ١٣٧

٤ - مغني اللبيب، ص ٢٧٢

٥ - الأعمال الكاملة، الديوان الأول أحياناً ملتهبة ص ٩.

٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الأول أحياناً ملتهبة ص ٥٤.

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
٤.	الوجود <sup>١</sup>	إن تحدثه كيف تجرفه ؟	
٥.	ابتهال <sup>٢</sup>	كيف أختار أحزاني	
٦.		كيف أطرق بابكم وفتت به	
٧.	لمن أغنى <sup>٣</sup>	قالوا صدقت ولكن كيف يعرفه من عاش	
٨.		قالت لى الريح مهلا كيف تعذني	
٩.	من دخان الحرب <sup>٤</sup>	كيف روت أمواجه لضفاهه	كيف
١٠.	بعضنا يدفن بعضا <sup>٥</sup>	كيف جننا ؟	جاء بعدها
١١.	السكوت الذليل <sup>٦</sup>	كيف اصطبرتم على هذا وما صبرت	الفعل الماضي
١٢.	صلاح عبد الصبور <sup>٧</sup>	كيف مات؟ ذلك القلب الذى كان سخى النغمات	
١٣.		كيف مات ؟ فارس الحلبة	
١٤.		كيف مات ؟ ذلك النسر الذى كان شموخا	
١٥.		كيف مات ؟ وهو المانح للدنيا الحياة	
١٦.		كيف مات ؟ وهو مازال يغنى	
١٧.		كيف راحت ؟	

- ١ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ١٠٥.
- ٢ - الأعمال الكاملة،الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص٤٣٢.
- ٣ - الأعمال الكاملة،الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٧٧.
- ٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتهية ص٥٥.
- ٥ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ٩٤.
- ٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ١٣٣.
- ٧ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ١٤٩.

الجملة الاستفهامية في الأعمال الشعرية لعبد العليم أبو النجا عيسى "دراسة وتحليل وإحصاء"

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
١٨.	القدس <sup>١</sup>	كيف نمتم وتركتم قلبها	
١٩.	عبثا ألومك <sup>٢</sup>	كيف قدن زمامي	
٢٠.	عبد الرحمن الخميسي <sup>٣</sup>	ياصاحبى كيف ارتحلت ولم تقل لى كلمة	
٢١.	ولهذا أنا أحياء <sup>٤</sup>	ملهما يلهمنى كيف التحدى والتأبى	كيف جاء بعدها الاسم
٢٢.	السكوت الذليل <sup>٥</sup>	كيف السكوت وقد ديست كرامتنا	
٢٣.		كيف السكوت وقد كانت ملاحمنا تضج بالهول	
٢٤.	صلاح عبدالصبور <sup>٦</sup>	إنماالصعب على الشاعر أن يرحل شاعر كيف والشاعر أنت	
٢٥.	استسلام أم إسلام <sup>٧</sup>	كيف السلام وإسرائيل يرهبنا سلاحها النووى	
٢٦.		كيف السلام وإسرائيل غايتها أن يصبح الكل من أسلابها سلب	
٢٧.	الوجود <sup>٨</sup>	كيف بملء اليدين تغرفه ؟	كيف
٢٨.	وحى الصحراء <sup>٩</sup>	فكيف بأمنيتها إذا كنت ذا علم	فكيف
٢٩.	مازلت أغنى <sup>١٠</sup>	فكيف بى أزهد عنها	فكيف

- ١ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٤٢١.
- ٢ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٤٨٧.
- ٣ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٥٣٠.
- ٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحياء " ص ٧٣.
- ٥ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحياء " ص ١٣٣.
- ٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحياء " ص ١٤٩.
- ٧ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٥٠٢.
- ٨ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحياء " ص ١٠٥.
- ٩ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص ٤٥.
- ١٠ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٤٥٨.

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
٣٠.	من لك يسمع <sup>١</sup>	فكيف بها تصغى لشكواك كلما شكوت	فكيف
٣١.	آه من الموت <sup>٢</sup>	فكيف إن غيبوا عنى إلى الأبد	فكيف
٣٢.	عامر العقاد <sup>٣</sup>	فكيف إذا وارثهم في الثري	فكيف
٣٣.	أرقص في السلاسل <sup>٤</sup>	فكيف تعجبين لأن شعري كالغروب فاجع حزين	فكيف
٣٤.	صفحة من سفر العرب الحديث <sup>٥</sup>	فكيف يلام المرء فينا إذا انطوي	فكيف
٣٥.	أمشق بسيفك <sup>٦</sup>	فكيف تبغ حقا أنت صاحبه	فكيف
٣٦.	كلانا مدان <sup>٧</sup>	فكيف تلومونني إن تغربت وحدى	فكيف
٣٧.	توردت ياسيدي من	فكيف يهل علينا السلام	فكيف
٣٨.	دمانا <sup>٨</sup>	فكيف الرجوع للآثام؟	فكيف
٣٩.	الزائر الأخير <sup>٩</sup>	فكيف الصدود إن زرت عنكا	فكيف
٤٠.	أحمد بهاء الدين <sup>١٠</sup>	فلكم وازنت فكيف الأوثق	فكيف
٤١.	من دخان الحرب <sup>١١</sup>	وكيف أغنى والحياة كنيبة	وكيف
٤٢.	الهوان العربي <sup>١٢</sup>	في كل يوم جديد ليس يعرفه وكيف يعرف وهو الجائع العاري	وكيف

- ١ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٤٩٠.
- ٢ - الأعمال الكاملة، الديوان الثاني " لهذا أنا أحيا " ص ١١٥.
- ٣ - الأعمال الكاملة، الديوان الثاني " لهذا أنا أحيا " ص ١٦٣.
- ٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢٠٠.
- ٥ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢٠٣.
- ٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢١٠.
- ٧ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٦١.
- ٨ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٨٤.
- ٩ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٥٤.
- ١٠ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٤٧٤.
- ١١ - الأعمال الكاملة، الديوان الأول ألحان ملتهية ص ٥٥.
- ١٢ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٤٢٤.



الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
٤٣.	مِنْ دُحَانِ الْحَرْبِ <sup>١</sup>	وكيف قهرنا من عليه يحوم	وكيف
٤٤.	مرثية للشاعر فتحي سعيد <sup>٢</sup>	وكيف استطعت البين عنها	وكيف
٤٥.	توردت ياسيدى من دمانا <sup>٣</sup>	وكيف إذا لم يحل التناقض يحل بمصر الوئام	وكيف

أبي:

اسم استفهام عمّا يعقل وما لا يعقل، ويطلب بها تعيين الشيء، وتكون معربة (أي) - في جميع أحوالها - معربة بالحركات الثلاث، إلا إذا كانت موصولة ومضافة<sup>٧</sup> ومحدوفاً صدر صلتها، ولها حق الصدارة، وكثيراً ما تجر بحرف الجر، والأفضل استعمالها بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث، ومع المفرد وغيره ومع العاقل وغير العاقل<sup>٨</sup>، وأي أيضاً: اسم صيغ لئيوصل بها إلى نداء ما دخلته أل كيا أيها الرجل الرجل وأجيز نصب صفة أي فتقول: يا أيها الرجل أقبل<sup>٩</sup>

أوجه	١. استفهام <sup>١١</sup>
أي <sup>١٠</sup>	٢. جزاء <sup>١٢</sup>

- ١ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص ٥٥.
- ٢ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٤٠٤.
- ٣ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٨٤.
- ٤ - القاموس المحيط - الفيروزآبادي ١ / ١٦٢٨.
- ٥ - جامع الدروس العربية، ١ / ١٤٧.
- ٦ - جامع الدروس العربية، الغلابيني، ٢ / ٢٤.
- ٧ - وتلزم الإضافة لإزالة الإبهام عنها إلى الاسم النكرة، وقليلاً ما تضاف إلى الاسم المعرفة إذا إذا كانت تدل على الجنس أو كانت تدل على متعدد حقيقة، وقد تقطع عن الإضافة فتنون، وتبقى تعرب كما لو كانت مضافة، نحو: أيًا من الناس تصادق؟ انظر معجم الطلاب في الإعراب والإملاء، ص ٥٧.
- ٨ - معجم الطلاب في الإعراب والإملاء، ص ٥٧.
- ٩ - القاموس المحيط - الفيروزآبادي ١ / ١٦٢٨.
- ١٠ - رسالتان في اللغة - الرماني، تحقيق: إبراهيم السامرائي ١ / ٤٣: ٤٥.
- ١١ - نحو أي القوم عندك.
- ١٢ - نحو قولك أيهم تر يأتك. تنصبها بـ (تر) وتجزم (تر) بها والجواب يأتك.

٣. بِمَعْنَى الَّذِي <sup>١</sup>	
٤. صِيقَةٌ <sup>٢</sup>	
٥. حَالٌ <sup>٣</sup>	
٦. مُتَصَرِّفَةٌ <sup>٤</sup>	
٧. مَقُولَةٌ إِلَى كَمْ <sup>٥</sup>	

### مَوَاضِعٌ "أَيُّ" الْأَسْتَفْهَامِيَّةِ فِي الْأَعْمَالِ الْكَامِلَةِ لِعَبْدِ الْعَلِيمِ عَيْسَى:

المسلسل	القصيدة	الشاهد	الأداة
١.	أشجان <sup>٦</sup>	أى بلوى تتمنى دماره وضياعه	أى
٢.	بعد عامين <sup>٧</sup>	أى خير نرجو	أى
٣.	أحمد بهاء الدين <sup>٨</sup>	أى معنى إذا اشتجر الرعب	أى
٤.		أى جدوى من ذلك الهذر المضى	أى
٥.	شجن <sup>٩</sup>	أى درب أروده أمامى وورائى مخاوف وشجون	أى
٦.	دعيني لوحدتى <sup>١٠</sup>	أى رجو ترتجين منى	أى

- ١ - نحو لأضربن أيهم في الدار بمعنى لأضربن الذي في الدار وهذه يعمل فيها ما قبلها لأنها بمعنى الذي.
- ٢ - مررت برجل أي رجل وبكريم أي كريم
- ٣ - نحو مررت بزيد أي رجل تنصب أي رجل على الحال لأن الذي قبلها معرفة فلا يجوز أن أن تجري عليه الصفة.
- ٤ - متصرفة في الأفراد والإضافة والتذكير والتأنيث نحو أي القوم أذاك وإن شئت قلت أي أذاك أذاك وتقول أية امرأة عندك وأي رجل في الدار.
- ٥ - نحو(كأين رجلا قد لقيت)فتنصب رجلا كما تنصبه إذا قلت كم رجلا قد لقيت على التفسير والأجود أن يكون معها من لأنها منقولة إلى باب كم للعدد فلزوم من أدل على معنى التفسير في النكرة بعدها، انظر:رسالتان في اللغة للرماني تحقيق: إبراهيم السامرائي ٤٣/١:٤٥.
- ٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص٥٤.
- ٧ - الأعمال الكاملة،الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣١١.
- ٨ - الأعمال الكاملة،الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص٤٧٤.
- ٩ - الأعمال الكاملة،الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص٤٩٧.
- ١٠ - الأعمال الكاملة،الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص٥٠٩.

الجملة الاستفهامية في الأعمال الشعرية لعبد العليم أبو النجاء عيسى "دراسة وتحليل وإحصاء"

المسلسل	القصيدة	الشاهد	الأداة
٧.	أشجان <sup>١</sup>	أي هول يحوطه	أي
٨.	بعد عام <sup>٢</sup>	أي روح فيكمو يحفزكم	أي
٩.		أي معني كن فيكم واستتر	أي
١٠.	الشاعر في الليل <sup>٣</sup>	فما يدرى أي صوب يشاء	أي
١١.	أذكريني <sup>٤</sup>	لست أدرى لأي مرسي	لأي
١٢.	في ذكرى أم كلثوم <sup>٥</sup>	تيتمن لا يدرين لأي وجهة	لأي
١٣.	بعد المذبحة في لبنان <sup>٦</sup>	وسرت لا أدرى لأي غاية أسير	لأي
١٤.	من دخان الحرب <sup>٧</sup>	على أي شئ أضرموها ذميمة	أي
١٥.	لحن الوفاء <sup>٨</sup>	ففي أي يوم بعده سأعرد ؟	أي
١٦.	بعد المذبحة في لبنان <sup>٩</sup>	بأي معني أحتمي	بأي
١٧.	يوم ميلادي <sup>١٠</sup>	وبأى معني فيك أفرح	وبأى
١٨.	توردت ياسيدي من دمانا <sup>١١</sup>	وأى طريق سلكت ؟	وأى
١٩.	بعد المذبحة في لبنان <sup>١٢</sup>	لأي شيء أنتمي	لأي
٢٠.	بوحى بما يظنيك <sup>١٣</sup>	فأى سر لم تبوحى به	فأى

- ١ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص ٥٤.
- ٢ - الأعمال الكاملة،الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٠٦.
- ٣ - الأعمال الكاملة، الديوان الثاني " لهذا أنا أحيا " ص ٦٥.
- ٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢٢٦.
- ٥ - الأعمال الكاملة، الديوان الثاني " لهذا أنا أحيا " ص ٩١.
- ٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ١٨٥.
- ٧ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص ٥٥.
- ٨ - الأعمال الكاملة،الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٩٧.
- ٩ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ١٨٥.
- ١٠ - الأعمال الكاملة،الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٤٤٠.
- ١١ - الأعمال الكاملة،الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٨٤.
- ١٢ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ١٨٥.
- ١٣ - الأعمال الكاملة،الديوان الخامس " مسافر بلا زاد" ص ٤٨٢.

المسلسل	القصيدة	الشاهد	الأداة
٢١.	لمن أغنى <sup>١</sup>	فأى عزف جديد منك نسمعه	فأى

### مَتَى:

اسم استفهام<sup>٢</sup>، مُعْن عن الكلام الكثير المُتَناهي في البُعْدِ والطول<sup>٣</sup>، ويدل على الزمان الماضي والمستقبل<sup>٤</sup>، مبني على السكون<sup>٥</sup>.

### مَوَاضِع "مَتَى" الِاسْتِفْهَامِيَّةِ عِنْدَ العَبَسِيِّ:

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
١.	أشتاق للمجهول <sup>٦</sup>	متى يبدو لعين المجهد الحيران	متى
٢.	حملت على يدي حُبِي <sup>٧</sup>	متى ترحل كي تنساب أحلامي	متى
٣.	لا تعاتب <sup>٨</sup>	ومتى أرسو	متى
٤.	عهدتك لا تشكو <sup>٩</sup>	متى زورق الأيام في شطه يرسو	متى
٥.	رسالة <sup>١٠</sup>	لا أدري متى يبدو لعيني المصير	متى
٦.	بعضنا يدفن بعضاً <sup>١١</sup>	ومتى تسدل أستار الرواية	ومتى

- ١ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٧٧.
- ٢ - مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ص ٤٤٠
- ٣ - وذلك أنك إذا قلت متى تقومُ أغناكَ ذلك عن ذكر الأزمنة على بُعْدها ومتى بمعنى في يقال يقال وضعته متى كُمتي أي في كُمتي ومتى بمعنى من قال ساعدُهُ بن جُوَيْةٍ أُخِيْلَ بَرَقاً متى حابٍ له زَجَلٌ إذا تَقَطَّرَ من تَوَاضِيهِ حَلْجًا، انظر: لسان العرب، لابن منظور ٣٦٤/١٥.
- وانظر: تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، ٤٠ / ٥١٤.
- ٤ - جامع الدروس العربية، ج ١، ص ١٤٤
- ٥ - وذلك في محل نصب على الظرفية، متعلق بخبر محذوف إذا تلاها اسم، نحو: "متى الامتحان؟" وبخبر الفعل الناقص إذا أتى بعدها هذا الفعل، نحو: "متى كان زيد صائماً؟"، وبالفعل التام، إذا جاء بعدها هذا الفعل، نحو: "متى ذهبت إلى البحر، انظر: معجم الطلاب في الإعراب والإملاء، ص ٢٩
- ٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الأول ألحان ملتبهة ص ٣٩.
- ٧ - الأعمال الكاملة، الديوان الثاني " لهذا أنا أحيا " ص ١١٩.
- ٨ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢٥٤.
- ٩ - الأعمال الكاملة، الديوان الثاني " لهذا أنا أحيا " ص ١٢٠.
- ١٠ - الأعمال الكاملة، الديوان الثاني " لهذا أنا أحيا " ص ١١٠.

الجملة الاستفهامية في الأعمال الشعرية لعبد العليم أبو النجاء عيسى "دراسة وتحليل وإحصاء"

٧.	القدس <sup>٢</sup>	ومتى يهدل في القدس الحمام	ومتى
٨.	آها عليهم <sup>٣</sup>	ومتى استجاب لمن يلوذ به	ومتى
٩.		ومتى استرق لدمعة الخد؟	ومتى
١٠.	القدس <sup>٤</sup>	فمتى تصحون من غفلتكم	فمتى
١١.	عودة <sup>٥</sup>	فمتى ألتقيك عاندة	فمتى

أَيْنَ:

ظرف يستفهم به عن المكان الذي حل به الشيء، مبني على الفتح، نحو: "أين أخوك؟"، وإذا سبقته "من" كان سؤالاً عن مكان بروز الشيء، نحو: "من أين قدمت؟" وإذا دخلته "إلى" يدل على مكان انتهاء الشيء<sup>٦</sup>، ويرى السكاكي أن السؤال بـ "أين" ينتظم الأماكن كلها<sup>٧</sup>

مَوَاضِعَ "أَيْنَ" الْأِسْتِفْهَامِيَّةِ عِنْدَ الْعَبَّاسِيِّ:

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
١.	يسأل عن أمه <sup>٨</sup>	أين ما تسمونه القبر	أَيْنَ
٢.		أين من شعره ملاحن أفراخ	أَيْنَ
٣.		أين نبع الحنان	أَيْنَ
٤.		أين أماني وغنائى	أَيْنَ
٥.		أين ضفافي بعد طول السرى	أَيْنَ
٦.	الوجود <sup>٩</sup>	أين خيالاتها التي ومضت؟	أَيْنَ

- ١ - الأعمال الكاملة، الديوان الثاني " لهذا أنا أحيا " ص ٩٤.
- ٢ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد " ص ٤٢١.
- ٣ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٩٣.
- ٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الخامس " مسافر بلا زاد " ص ٤٢١.
- ٥ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٥٨.
- ٦ - جامع الدروس العربية، ج ١، ص ١٤٥.
- ٧ - المرجع السابق ٦٥/٥.
- ٨ - مفتاح العلوم، للسكاكى ١٤٠/١.
- ٩ - الأعمال الكاملة، الديوان الأول أحياناً ملتوية ص ١١.
- ١٠ - الأعمال الكاملة، الديوان الثاني " لهذا أنا أحيا " ص ١٠٥.

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
٧.		أين المقر؟ وأين أين أمانه	أَيْنَ
٨.		أين ياليل أُمى	أَيْنَ
٩.	تهاويل <sup>١</sup>	أين تمضى يازورقى	أَيْنَ
١٠.		أين تمضى هل لمسراك فى الدجى من مصير	أَيْنَ
١١.	برغم هذا أغنى <sup>٢</sup>	أين أمضى؟ وقد تجذب حولى كل حسن	أَيْنَ
١٢.		أين أمضى وكل شئ حوالى انبهام لا ينجلى	أَيْنَ
١٣.		إلى أين يابنت الخيال أقصرى	أَيْنَ
١٤.		إلى أين يابنت الخيال تمهلى	أَيْنَ
١٥.	عامر العقاد <sup>٣</sup>	إلى أين تمضى؟	أَيْنَ
١٦.	مغالبة القيد <sup>٤</sup>	إلى أين أمضى؟	أَيْنَ
١٧.		من أين؟ من أين يا حياتى	أَيْنَ
١٨.	من اللهب <sup>٥</sup>	وأين الذى يحنو على قلبى الظامى	أَيْنَ
١٩.		لا أين مالى وقفة أو مآب	أَيْنَ
٢٠.	لمن أغنى <sup>٦</sup>	فأين منى رياح النار تشحنى	أَيْنَ
٢١.		سائل دائما لماذا؟ إلى أين؟	أَيْنَ
٢٢.	صلاح عبد الصبور <sup>٧</sup>	في لحظة راحت أفانين المعانى والفكر أين راحت؟	أَيْنَ
٢٣.	حكمة الشيخ <sup>٨</sup>	أنت لا تدري غدا أين المصير	أَيْنَ
٢٤.	لا تعاتب <sup>٩</sup>	دائم السؤال: لماذا؟ ومتى أرسو؟ وأين؟	أَيْنَ

- ١ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص ١٥.
- ٢ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢٦٥.
- ٣ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ١٦٣.
- ٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ١٨٢.
- ٥ - الأعمال الكاملة، الديوان الاول ألحان ملتبهة ص ٤٩.
- ٦ - الأعمال الكاملة، الديوان الرابع " بعض نفسى " ص ٣٧٧.
- ٧ - الأعمال الكاملة، الديوان الثانى " لهذا أنا أحيا " ص ١٤٩.
- ٨ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢٤٠.
- ٩ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢٥٤.

الجملة الاستفهامية في الأعمال الشعرية لعبد العليم أبو النجا عيسى "دراسة وتحليل وإحصاء"

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
٢٥.		وكل ما في الدار يسأل: أين هم صحباني؟	أَيْنَ

### أَيَّان:

اسم استفهام، يقارب معنى "متى"، ويستفهم به عن الزمان المستقبل لا غير<sup>١</sup>، وتبنى على الفتح في محل نصب على الظرفية، ويرى الغلابيني أن أكثر استعمالاتها في مواضع التفتيح<sup>٢</sup> والتهوي<sup>٣</sup>.

### مَوَاضِعُ "أَيَّان" الْأَسْتَفْهَامِيَّةِ عِنْدَ الْعَبَسِيِّ:

الرقم	القصيدة	الشاهد	الأداة
١-	وغدا يطوى الشراع <sup>٤</sup>	لا تسل أيان ترسو	أيان

### أَنَّى:

اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية<sup>٥</sup>، وتستعمل بمعنى (كيف)<sup>٦</sup>، وأخرى بمعنى: من أين<sup>٧</sup>. لم يستخدمها الشاعر في شعره، لإرتكازه على أدوات الاستفهام الأخرى.

### الْخُلَاصَةُ:

### حُرُوفُ الْأَسْتَفْهَامِ

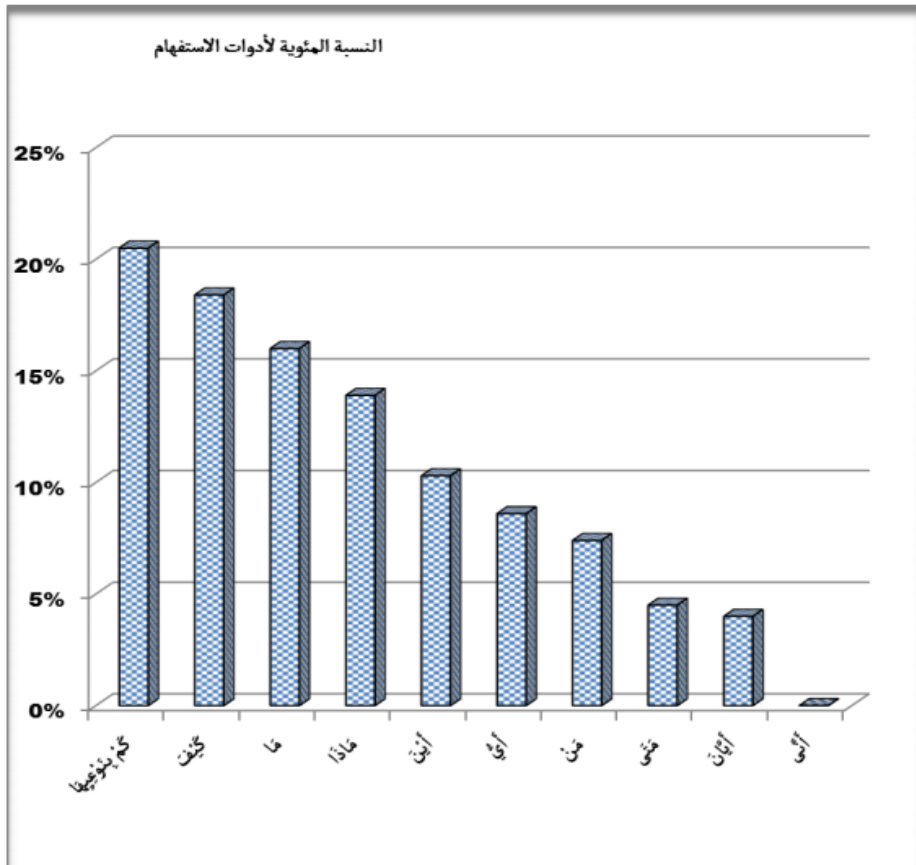
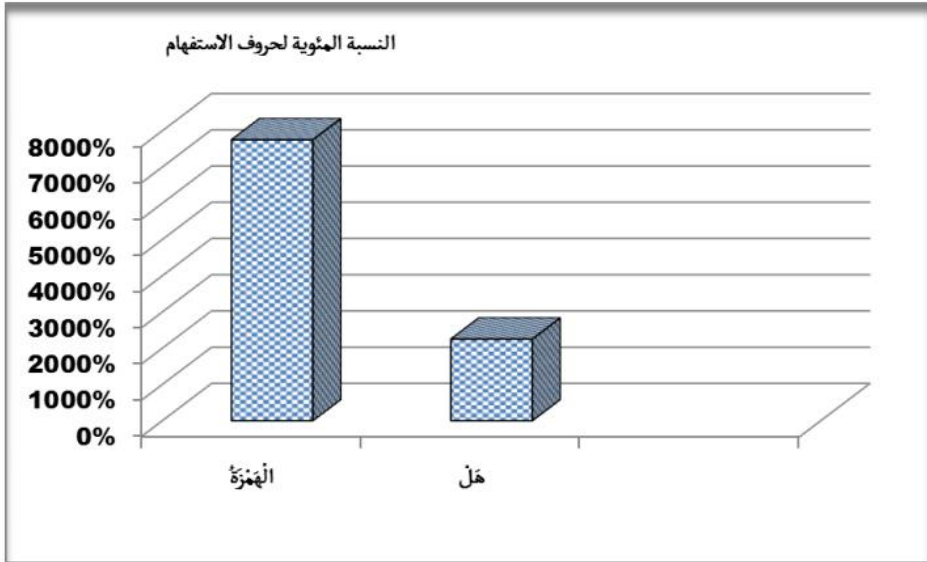
الرقم	الحرف	عدد التكرار	النسبة المئوية
١	الْهَمْزَةُ	٥٥	٧٧.٥
٢	هَلْ	١٦	٢٢.٥
	المجموع	٧١	%١٠٠

- ١ - نحو: "أيان تسافر؟ جامع الدروس العربية، ج ١، ص ١٤٥
- ٢ - التفتيح، كقوله تعالى: "يسئل أيان يوم القيامة" سورة القيامة، آية (٦) أي: في أي وقت سيكون يوم الدين، وهو يوم القيامة، انظر: مفتاح العلوم، ص ٣١٣
- ٣ - جامع الدروس العربية، ج ١، ص ١٤٥
- ٤ - الأعمال الكاملة، الديوان الثالث " للحياة أغنى " ص ٢١٩.
- ٥ - معجم الطلاب في الإعراب والإملاء، ص ٤٩
- ٦ - كقوله تعالى: "فأتوا حرثكم أنى شئتم" سورة البقرة، آية ٢٢٣، أي كيف شئتم،
- ٧ - كقوله تعالى: "أنى لك هذا" سورة آل عمران، آية ٣٧، أي من أين، انظر: مفتاح العلوم، ص ٣١٣.

### أَسْمَاءُ الْأَسْتَفْهَامِ

الرقم	الحرف	عدد التكرار	النسبة المئوية
١.	كَمْ بِنُوعِهَا	٥٠	٢٠.٥%
٢.	كَيْفَ	٤٥	١٨.٤%
٣.	مَا	٣٩	١٦%
٤.	مَاذَا	٣٤	١٣.٩%
٥.	أَيْنَ	٢٥	١٠.٣%
٦.	أَيَّ	٢١	٨.٦%
٧.	مَنْ	١٨	٧.٤%
٨.	مَتَى	١١	٤.٥%
٩.	أَيَّانَ	١	٠.٤%
١٠.	أَنَّى	٠	-
المجموع		٢٤٤	١٠٠%





### نلاحظ من الجدولين السابقين الآتي:

١. ورود الاستفهام فى الأعمال الكاملة للشاعر عبد العليم أبو النجا عيسى (٣١٥) مرة.
٢. ورد الاستفهام بالحروف ( ٧١ ) مرة. أما الأسماء الاستفهامية فجاءت ( ٢٤٤ ) مرة.
٣. استخدم الشاعر حرفي الاستفهام ( الهمزة )، و ( هل ) وأسماء الاستفهام بنسب متفاوتة.
٤. كانت " الهمزة " أعلى ترددا من " هل "، وقد جاءت أساليب ترددهم متفقة مع الأساليب العربية.
٥. استخدام الشاعر أسماء الاستفهام استخداما عميقا، كان أعلاها ترددا استخدام اسم الاستفهام (كيف). حيث بلغ عدد تكراراته (٤٥) مرة.
٦. ولم يستعمل الشاعر في دواوينه الشعرية اسم الاستفهام ( أنى ).
٧. لجأ الشاعر إلى استخدام المعادل ( أم ) مع حرف ( الهمزة )، واستخدم المعادل أيضا بدون وجود الهمزة.
٨. وقعت ( كم ) في الأعمال الكاملة استفهامية، وخبرية، و تحتمل الوجهين.
٩. جاء تمييز الاستفهامية مفرد منصوب، وتمييز الخبرية مجرور، وورد مفردا وجمعا.
١٠. جاءت مبنية في الموضوعين الاستفهامى والخبرى، وبنيت على السكون لأنه الأصل في البناء
١١. جاءت الهمزة مستعملة مع الاستفهام التصديقى والتصويرى
١٢. دخلت همزة الاستفهام على الجملة المثبتة.
١٣. دخول الهمزة على الجملة المنفية وهذا جائز عند النحاة<sup>١</sup>.
١٤. جاءت الهمزة سابقة للحروف منها حروف العطف وحروف الجر.
١٥. لقد تلى همزة الاستفهام الفعل وهو الأصل، وتلاها الاسم، ولكن مجئ الفعل أكثر من الاسم، كما تلاها الحرف.
١٦. لقد حذفت الهمزة فى بعض المواضع عند الشاعر وذلك تخفيفا للكلام فهذا جائز عند سيبويه، والضرورة الشعرية جائزة عند ابن يعيش<sup>٢</sup>، مع وجود دليل على هذا الحذف.

١ - انظر الكتاب ١ / ١٨٧ : ١٨٩، ومغنى اللبيب ١ / ٢٢ : ٢٤.

٢ - انظر المفصل - ابن يعيش ٢/٨.

١٧. ادخل الشاعر همزة الاستفهام على النفي فأفادت التقرير وليس الاستفهام الحقيقي، فذلك مطابقا لما ذهب إليه المجاشعي ت ( ٥٤٧٩ )، والسهيلي ت ( ٥٥٨١ هـ ) " همزة الاستفهام إذا دخلت على نفي لم يكن استفهاما على الحقيقة، وإنما هو تقرير على إثبات، وبناء على ذلك ينتهي السهيلي إلى أن الإجابة عن مثل هذا الاستفهام التقريرى ( بنعم ) سليمة تركيبيا ومعنى"<sup>١</sup>

١٨. لقد تعددت أغراض مجئ الهمزة فجاءت:

- لطلب تعيين شئ من شئين أو أكثر.
- للسؤال عن مضمون الجملة المثبتة.
- للسؤال عن مضمون الجملة المنفية

١٩. أفادت همزة الاستفهام معان شتى وهى:

التسوية	الإنكار الإبطالى	الإنكار التوبيخى
التقرير	التعجب	التهكم
الاستبطاء	الأمر	التهديد
التنبيه	التذكير	

٢٠. لقد اقتصت هل بالتصديق و بالإيجاب.

٢١. لم تدخل هل على الشرط، ولا على " إن " ولا تدخل على اسم بعده فعل في الاختيار.

٢٢. وقوع هل بعد عاطف.

٢٣. استخدم الشاعر الأداة هل ؛ لأنه أراد بها معرفة وقوع النسبة وعدم وقوعها، ولذا لا يذكر معها معادل، كما يكون جوابها: ( نعم ) أو ( لا ).

٢٤. دخلت ( هل ) على الجملة المثبتة، وانعدم ودخولها على الجملة المنفية.

٢٥. لم تحتل (هل) مركز الصدارة فى الكلام فى بعض الجمل، فتصدرت حروف العطف مكانها.

٢٦. لم تحذف (هل) من الكلام إطلاقا.

٢٧. استخدم الشاعر أسلوب الاستفهام لأنه خالى الذهن من المعرفة الحالية والمستقبلية، فيريد المعرفة بطرح ذلك الأسلوب وحتى تحضر صورة فى ذهنه

١ - انظر: كتاب الإشارة إلى تحسين العبارة فرهود ص ١١، وأمالى السهيلي ص ٤٥ وما بعدها.

٢٨. تعددت أدوات تعبيره عن الاستفهام، فمنها التعبير بالأداة وهو الأكثر، والتعبير بالفعل وهو الأقل
٢٩. دخول أداة الاستفهام " هل " على الجملة الاسمية المخبر عنها بفعل على الرغم من قبح ذلك عند النحاة " امتنع دخول (هل) على الجملة الاسمية المخبر عنها بفعل" <sup>١</sup>
٣٠. دخول الهمزة على الجملة الاسمية المسبوقة بفعل ناسخ، وحرف نفى وقلب وجزم وهي (ألم نك مثلين تهوى علينا الرجوم ) ويفهم من الهمزة أنها للاستنكار.
٣١. استعمل الشاعر أسلوب الاستفهام للدلالة على الاستهانة والاستهزاء
٣٢. دلت الأداة ( متى ) على الظرفية المكانية.
٣٣. ورد أسلوب الاستفهام دالا على الاستغراب.
٣٤. تعادلا كلا من الهمزة وهل من حيث دخولهما على الجملة الاسمية والفعلية.
٣٥. ورود جملة الاستفهام ذات الفعل اللازم على هذه الشاكلة ( الهمزة + الفعل + الفاعل)، لم يقتصر ورود الجملة الاستفهامية على الفعل اللازم فقط، وإنما وردت بالفعل المتعدى فكان نمطها كالآتي ( الهمزة + الفعل + الفاعل + المفعول)

١ - الكتاب، سيبويه ٩٨-٩٩، الإيضاح، للقرظيني ١٣٦.

## المصادر والمراجع التي أفادت البحث

١. القرآن الكريم.
٢. الإيضاح، الخطيب القزويني، تحقيق عبد المنعم خفاجي، الطبعة الأولى ١٩٨٤م، نشر مكتبة الأزهرية.
٣. الأشباه والنظائر، الأشباه والنظائر في النحو، تح د/ عبد العال سالم مكرم ط أولى، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٧م، وطبعة حيدرآباد الدكن، ط ٢ / ١٣٥٩هـ. الأشباه والنظائر في النحو، مراجعة فايز ترحيني، ط ١، ١٤٠٤هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.
٤. الأعمال الشعرية، عبد العليم عيسى، ط ١/١٩٩٧م، الملك فيصل.
٥. أمالي السهيلي / لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي، ت ٥٨١هـ، تحقيق: د/ محمد إبراهيم البنا، ط ١، ١٣٩٠هـ، السعادة، مصر.
٦. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي، دار الهداية.
٧. التطبيق النحوي، عبده الراجحي، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.
٨. التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني، دار الكتاب العربي - بيروت، ط ١، ١٤٠٥، تحقيق: إبراهيم الأبياري.
٩. التعليقة على كتاب سيبويه، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ) المحقق: عوض بن حمد القوزي الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
١٠. تهذيب اللغة أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى، ٣٧٠هـ: تحقيق د/عبد الكريم الغرباوى، الدار المصرية للتأليف
١١. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، المرادى بدر الدين الحسن بن قاسم (٧٤٩هـ)، تح د/ عبد الرحمن على سليمان، ط/ دار الفكر العربي، القاهرة، ط أولى، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
١٢. جامع الدروس العربية، مصطفى الغلابي [ الشيخ ]، موسوعة في ثلاثة أجزاء، تح د / عبد المنعم خفاجة منشورات المكتبة العربية، بيروت، الطبعة الثانية والعشرون، ١٩٩٣م

١٣. الجمل في النحو، الزجّاجي [ عبد الرحمن بن أبي اسحاق أبو القاسم ت ٣٣٧هـ ]، تحقيق د/علي توفيق الحمد، ط ثانية ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار الأمل. الأردن، ط ١ / ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م
١٤. الجنى الداني في حروف المعاني، ابن أمّ قاسم المرادي، تحقيق فخر الدين قباوة، ومحمد نديم، الكتب العلمية، بيروت، ط ١٣٤١هـ.
١٥. حاشية الصبان، محمد بن علي الصبان الشافعي، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١٦. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، المطبعة الأميرية / ١٣٩٩م، تح/ عبد السلام محمد هارون، والهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩م، ط ثانية، وطبعة مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ثالثة ١٩٨٩م،
١٧. الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع في العلوم العربية الشنقيطي أحمد بن الأمين الشنقيطي تح / محمد باسل عيون السود، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١٩٤١٩هـ / ١٩٩٩م، ط بتحقيق د/ عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة.
١٨. رسالتان في اللغة، أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني، دار الفكر - عمان، ١٩٨٨، تحقيق: إبراهيم السامرائي.
١٩. شرح جمل الزجّاجي، تحقيق د/ صاحب أبو جناح. طبع جامعة الموصل، العراق، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، والمكتبة الفيصلية.
٢٠. شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهد لعبد القادر البغدادي، الإستريبادي النحوي: (محمد بن الحسن ت ٦٨٦هـ) صاحب خزانة الأدب، تحقيق د/ محمد الزقزاق، ومحمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م
٢١. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، المؤلف: عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام، الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع - دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٤، تحقيق: عبدالغني الدقر.
٢٢. شرح الكافية الشافية، ابن مالك: ( جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله ت ٦٧٢هـ )، تحقيق د/عبد المنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث ط أولى، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

٢٣. شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلّي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٢٤. شرح شواهد المغنى. للسيوطي. المطبعة البهية بمصر ١٣٢٢ هـ-ونشرة أحمد ظافر كوجان. مكتبة الحياة. بيروت ١٣٨٦ هـ-١٩٦٦ م.
٢٥. شفاء العليل في إيضاح التسهيل، لمحمد بن عيسى السلسلي، تحقيق عبد الله البركاتي، المكتبة الفيصلية، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.
٢٦. صاحبني في فقه اللغة، لابن فارس، ت- مصطفى الشويمي، بدران للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٢هـ
٢٧. علل النحو، أبي الحسن محمد بن عبد الله الوراق، مكتبة الرشد - الرياض - السعودية - ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، الطبعة الأولى تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش.
٢٨. العين، الخليل [ت ١٧٥هـ]، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط أولى ١٤٢١ هـ
٢٩. القاموس المحيط الفيروزآبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، مطبعة مصطفى الحلبي، دارالكتب العربي، ط ثانية، ١٩٥٢م والمطبعة الأميرية، ١٣٠١هـ. دار الفكر، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
٣٠. الكافية في النحو- لابن الحاجب، رضى الدين محمد بن الحسن الاستربادي النحوي ت ٦٨٦هـ، - الكتب العلمية، بيروت، ط ١ ١٩٨٥م.
٣١. الكتاب، الأحد ١٨ من جمادى الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٩ أغسطس ١٩٩٩م العدد (١٢٣) بقلم فاروق شوشة.
٣٢. كتاب سيبويه، أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل - بيروت
٣٣. اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله، دار الفكر - دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٩٥، تحقيق: غازي مختار ظليمات.
٣٤. لسان العرب ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفریقی المصري ت ٧١١هـ، تح الأساتذة: عبد الله على الكبير، ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ١٩٨٤ م، ودار صادر، بيروت، ط أولى ١٤١٠هـ/١٩٩٠م

٣٥. اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي، دار الكتب الثقافية - الكويت، ١٩٧٢، تحقيق: فائز فارس.
٣٦. معجم الطلاب في الإعراب والإملاء يعقوب، أميل بديع، دار العلم للملايين، بيروت، ط٢، ١٩٨٦م.
٣٧. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري، دار الفكر - بيروت، الطبعة السادسة، ١٩٨٥، تحقيق: د.مازن المبارك ومحمد علي حمدالله.
٣٨. مفتاح العلوم، للسكاكي، أبو يعقوب، يوسف بن أبي بكر، طبعه وشرحه نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت ط١، ١٩٨٣م.
٣٩. مقال سبعون عاما في حضن اللغة العربية، الكويت، جابر قميحة، الحلقة الحادية والعشرون.
٤٠. المقتضب - المبرد [ أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر" ٢١٠ - ٢٨٥هـ ]، تحقيق الشيخ/ محمد عبد الخالق عزيمة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة ١٣٨٦هـ، إحياء التراث الإسلامي، القاهرة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ط٢، ١٣٩٩هـ، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة.
٤١. النحو الأساسي - محمد حماسة عبد اللطيف - دار الفكر العربي - القاهرة ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥م
٤٢. النحو الوافي - عباس حسن (المتوفى: ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، الطبعة الخامسة عشرة.
٤٣. نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، مؤسسة الرسالة - لبنان - بيروت - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي.
٤٤. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي؛ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ)، بعناية بدر الدين النعساني ط١ مطبعة السعادة- القاهرة، ١٣٢٧هـ- دار المعرفة- بيروت. - عبد العال سالم مكرم دار البحوث العلمية- الكويت، ١٩٧٥م.